دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المرأة العربية نحو قضية تمكين المرأة: دراسة كيفية

فريال محمود علي محمود *

إشراف: أ.د. ريم احمد عادل**

ملخص الدراسة:

ان دور المرأة بالمجتمع العربى لا يقتصر علي تقلد المناصب المهنيّة في المجتمع بل لها دور أهم وأساسي في بناء الأجيال من خلال المساهمة في تربية الأبناء.وهذه المشاركة تساعد فى زيادة دخل الاسرة و رفع المستوى المعيشي في كل هيكل اجتماعي، بل وفى بعض الحالات تعد المرأة هي المعيل الأساسي للأسرة. فالمجتمع لا يمكن أن ينهض بنصف طاقاته، فالمرأة والرجل لهما حضورهما الفعال في تنمية المجتمع وفى تحديد طريقة ادارته لكل الظروف التي يمكن أن تواجهه.ولان التمكين هو من احد الابعاد الرئيسية فى اطار خطة التنمية المستدامة فقد كان وما زال محور اهتمام الجمهور العربى وحظى بتغطية اعلامية واسعة.الا ان وسائل التواصل الاجتماعى باعتبارها احد مصادر حصول الجمهور العربى على المعلومات كان لها دور فى تشكيل وعى واتجاهات الجمهور فى هذه القضية.بناء على ماسبق يمكن تحديد موضوع الدراسة فى التعرف على وتفسير حدود وطبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف المراة العربية واتجاهاتهم نحو قضية تمكين المرأة العربية مع توضيح مصادر المعلومات الاساسية التي تعتمد عليها المرأة العربية في الحصول علي المعلومات عن قضايا المرأة بشكل عام والتمكين بشكل خاص وترتيب شبكات التواصل الاجتماعي في اطار هذه المصادر وايضا تحديد ارائهم في نوعية مضامين الرسائل الاتصالية المتعلقة بهذه القضية والمداخل الاقناعية المستخدمة في اطارها، وذلك بالتطبيق علي عينة متاحة من السيدات والفتيات من النخبة والنشطاء فى عدد اربع دول عربية تمثل كل الدول فى المنطقة العربية وهى مصر والمغرب عن شمال افريقيا،والاردن عن بلاد الشام او شرق المتوسط،المملكة العربية السعودية عن دول الخليج العربى من خلال المناقشات المركزة والتى طبقت بشكل

---

* باحثة فى دبلوم الدراسات الاعلامية بمعهد البحوث العربية

** الاستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام –جامعة القاهرة

إلكتروني عبر تطبيق الزووم على عدد (3) مجموعات فى كل دولة من الدول العربية محل الدراسة. كشفت نتائج الدراسة عن ان اهم معوقات التمكين السياسى الثقافة التقليدية التى تسود المجتمع العربى وتحدد الادوار النمطية للمرأة وللرجل، اما عن اهم معوقات التمكين الاجتماعى فتمثلت فى ضعف الدور التنموى لمنظمات المجتمع المدنى. واخيرا ان اهم معوقات التمكين الاقتصادى هو الفقر والذى له صلة مباشرة بانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتى. والجدير بالذكر ان شبكات التواصل الاجتماعى اصبحت وسيلة لنقل وتبادل المعلومات حول كافة الموضوعات و قضية تمكين المرأة بشكل محدد، وان المعلومات المتعلقة بقضية تمكين المرأة المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعى ساعدتهن على تكوين راى شخصى حول القضية،والتعبير عن هذه الاراء بحرية،وفتح باب النقاش مع الاخرين حولها، كما ان شبكات التواصل الاجتماعى استطاعت ان تركز فى المقام الاول على مفهوم واجراءات تطبيق التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة العربية ويليها النماذج الناجحة لتطبيق اجراءات التمكين فى الدول العربية ثم النتائج المترتبة على تطبيق هذه الاجراءات سواء على مستوى الفرد او المجتمع

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الاتجاهات، تمكين المرأة

The role of social networks in shaping the knowledge and attitudes of Arab women towards the issue of women's empowerment :a qualitative study

Abstrat:

The role of women in the Arab society is not limited to holding professional positions in society, but rather they have an important and essential role in building generations by contributing to the upbringing of children. Cases Women are the main breadwinner of the family. Society cannot advance with half of its energies. Women and men have an active presence in the development of society and in determining the way it manages all the circumstances that may face it. And because empowerment is one of the main dimensions within the framework of

the sustainable development plan, it has been and still is the center of attention of the Arab public and has received media coverage. However, social media, as one of the sources of the Arab public's access to information, had a role in shaping the public's awareness and attitudes in this issue. Based on the foregoing, the subject of the study can be defined in identifying and interpreting the limits and nature of the influence of social networks in shaping the knowledge and attitudes of the Arab public. Towards the issue of empowering Arab women, while clarifying the sources of basic information that the Arab public relies on in obtaining information about women's issues in general and empowerment in particular, and arranging social networks within the framework of these sources, as well as determining their views on the quality of the contents of communication messages related to this issue and the persuasive approaches used in Its framework, by applying it to a sample of the Arab public in six Arab countries representing all Arab countries (Egypt-Morocco-Jordan-Lebanon-Saudi Arabia-United Arab Emirates) its size is 400 individuals of males and females of various economic, social and educational levels in age groups of (25 Up to 60 years old.

Keywords: social networks, women's empowerment, attitudes.

المقدمة :

شهد العالم فى الفترة الاخيرة تقدما تقنيا وتكنولوجيا سريعا وبذلك تطور جانب التواصل واصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى وعمل المسئولون عن هذه الشبكات على تطويرها واضافة الكثير من الخصائص لها والتى من شأنها جذب الجمهور نحوها وتزويدها بالكثير من مميزات الذكاء الاصطناعى والذى يعمل على رؤية الافراد الذين تربطهم ببعض علاقات فسرعان ما يظهر حساب كل منهم للخر على هذه الشبكات.

وقد تعود الافراد منذ سبعينات القرن الماضى على وجود وسائل اعلام يعتمد عليها فى الوصول الى المعلومات والتأقلم مع العالم وتعد شبكات التواصل الاجتماعى تطويرا لهذا الجانب من

خلال تواصل الافراد مع بعضهم ومشاركة الصور والفيديوهات والتى منها الترفيهى او التعليمى او اخبار متداولة.فشبكات التواصل الاجتماعى هى مواقع فعالة جدا فى تسهيل الحياة.وهذا ما يفسر لنا زيادة الاقبال من الجمهور على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فقد اتخذوا منها اعلاما موزايا نظرا لما تتميز به من سهولة الاستخداموسرعة انتشار المعلومات وهو ما يتماشى مع روح العصر الذى يتسم بالسرعة فى كل شىءكما ان هذه الشبكات تتيح للجمهور التفاعل مع المحتوى المقدم وتتيح ايضا لهم ابداء الراى فيصبح الجمهور مشاركا برايه ومقترحاته وهو ما يروق للكثير من الافراد.

ومن الموضوعات التى تجذب الجمهور بشكل عام وبالاخص فئة السيدات على شبكات التواصل الاجتماعى الموضوعات المتعلقة بالمرأة فقد ظهر فى الفترة الاخيرة مقدمو المحتوى المتعلق بالمرأة على هذه الشبكات ولقى الكثير منهم ترحيبا كبيرا واقبلت السيدات والفتيات على متابعتهن حتى وصل متابعو بعضهم الى الملايين نظرا لما يقدمونه من مادة سهلة بسيطة تتميز احيانا بروح الابعاد والبعد عن التعقيد واحيانا ما يكون مدعوما بمصادره حتى تكون هناك مصداقية لهذا المحتوى كما ظهرت المواقع المتخصصة فى المعلومات والاستشارات الخاصة بالمرأة.

ولان المرأة تعد شريكا اساسيا فى جميع الانشطة التنموية من خلال ما تقوم به من اعمال لها اهمية اقتصادية واجتماعية،حتى وان لم يكن هدفها الاساسى توليد الدخل الامر الذى يترتب عليه اثار ايجابية اقتصادية واجتماعية وشخصية.فالمرأة فاعلا ومنتجا لا متلقيا للمساعدة فى المجتمع مع الاخذ فى الاعتبار السياق الاجتماعى والثقافى الذى تمارس فيه ادوارها والذى لا يخلو من معوقات ثقافية يمكن ان تحد من المشاركة الفعالة لهن وتمكينهن حسب مقتضيات التنمية.

يعد تمكين المرأة من اساسيات مهام المجتمع لكن التحديات التى تواجهها المجتمعات والتى تحد من قدرة بعض مكونات المجتمع كالمرأة والاطفال على تحقيق ما يستطيعون وفقا لقدراتهم ومواهبهم تعرقل تماسك المجتمع والجهود التى تبذلها مؤسسات المجتمع الرسمية والشعبية لتنمية المجتمع والارتقاء به كى يكون قادرا على التصدى لما تفرضه تحديات العولمة والثورة التكنولوجية من تحولات هائلة فى طبيعة النشاط الاجتماعى والاقتصادى والتيارات الثقافية وكيفية التكيف معها.

تحديد مشكلة الدراسة :

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى رصد وتوصيف حدود وطبيعة اعتماد المرأة العربية فى الدول العربية محل الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة من حيث معدل الاعتماد على هذه الشبكات فى الحصول على معلومات عن القضية،والتأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن اعتمادهم عليها وتشمل طبيعة المعلومات المتاحة لديهم عن مفهوم تمكين المرأة ومقوماته ومجالاته وابرز المعوقات التى تواجه تطبيقه والمؤسسات المعنية بالمساهمة فى تنفيذ اجرءاته بالاضافة الى مقترحاتهم

لشكل ومضمون معالجة شبكات التواصل الاجتماعى لهه القضية لتحقق الهدف من التأثير الايجابى على معارف واتجاهات الجمهور المستهدف.

اهمية الدراسة :

-تنبع اهمية الدراسة الحالية من كونها تتفق مع الاهتمام العالمى والعربى بضرورة تمكين المرأة وزيادة مساهمتها فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

-ان الدراسة تركز على احد فئات المجتمع التى هناك اهتمام عالمى وعربى بها وهى المرأة.

-محدودية الدراسات العربية التى ربطت بين دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل معارف واتجاهات المرأة بشكل خاص وقضية التمكين بكافة ابعاده.

-محدودية الدراسات الكيفية التى تناولت دور الاعلام الرقمى فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور بشكل عام نحو القضايا المتنوعة.

-يمكن ان نخلص من هذه الدراسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات التى تقدم الى مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى المعنية بقضية تمكين المرأة العربية.

اهداف الدراسة :

-التعرف على طبيعة استخدام المرأة العربية لشبكات التواصل الاجتماعى.

-تحديد معدل التماس المرأة العربية للمعلومات عن قضية تمكين المرأة من شبكات التواصل الاجتماعى.

-توضيح دوافع متابعة المرأة العربية للمعلومات المتعلقة بقضية تمكين المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

-استكشاف اهم ابعاد قضية تمكين المرأة التى تهتم المرأة العربية بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

-التوصل الى التأثيرات المعرفية والوجدانية لاعتماد المرأة العربية على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة.

-التعرف على درجة ثقة واسباب ثقة المرأة العربية فى المعلومات المقدمة على شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية تمكين المرأة.

الدراسات السابقة :

رصدت الباحثة عددا من الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة والتي يمكن تصنيفها الي ثلاث محاور رئيسية وهي :

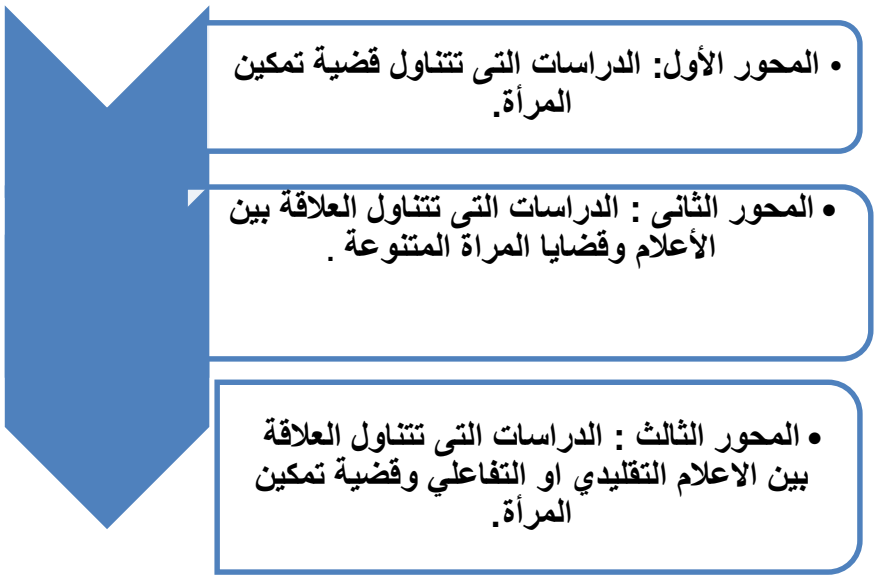

المحور الأول:الدراسات التي تتناول قضية تمكين المرأة :

الدراسة المسحية التي اجراها J.L.Nechtwey (2001)[1] بهدف معرفة دور عمل المرأة في المساهمة في تمكينها او تهميشها اجتماعيا، وذلك بالتطبيق علي عينة من السيدات والفتيات العربيات في عدد من الدول العربية هي المغرب و الجزائر وتونس، كشفت نتائج الدراسة عن ان هناك علاقة ارتباطية اجتماعية بين مكانة عمل المرأة وبين التمكين، وان المرأة العاملة تشارك اكثر في صنع القرارات المالية للاسرة، وان هناك فروق بين المرأة العاملة وغير العاملة لصالح المرأة العاملة في ارتفاع معدل مشاركتها في الانشطة الاجتماعية من خلال المجتمع المدني.

الدراسة المسحية التي اجرتها منال فاروق (2001) [2]بهدف تحليل سياسات الجمعيات الاهلية في محافظة الفيوم والموجهة لتمكين المرأة وتأثير تلك السياسات علي الاسرة والمجتمع، كشفت نتائج الدراسة عن ان كل الجمعيات التي طبق عليها البحث تقدم خدمات تساهم فى تمكين المرأة.

الدراسة المسحية التي اجرتها Adubra A.L [3] (2002)بهدف الكشف عن العلاقة بين طبيعة المهن غير التقليدية وبين تمكين المرأة في دولة توجو، ومعرفة مدي تمكين المرأة في المهن غير التقليدية في هذا المجتمع،كشفت نتائج الدراسة عن ان بعض المكتسبات قد تحققت للفتيات والسيدات فى دولة توجو، الا ان واقع التمكين مازال حلما لم يكتمل للمرأة هناك،فالوضع الاقتصادي في المجتمع احد العوامل التي تؤثر علي تمكين المرأة.

الدراسة المسحية التي اجرتها نيفين عبد المنعم ابراهيم (2002)[4] بهدف توضيح اسهامات الجمعيات الاهلية العاملة في رعاية المرأة فى رفع المستوي الاقتصادي للمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اسهامات الجمعيات الاهلية في مجال رعاية المرأة وبين تمكينها من القيام بدورها في المجتمع المحلي.

الدراسة المسحية التي اجراها Mason H.L. Smith[5] (2003)بهدف قياس تمكين المرأة المتزوجة في المجال العائلي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ان معايير النسق النوعي تلعب دورا في تحديد طبيعة تمكين النساء في المجتمع اكثر من الخصائص الشخصية والاسرية، وان السمات المجتمعية تعد اكثر تاثيرا من السمات الفردية الشخصية و الأسرية في تفسير الاختلافات في تمكين المرأة في المجتمع وان عملية التمكين متداخلة ومتعددة الابعاد وان حصول المرأة علي التمكين في بعد معين لا يعني بالضرورة تمكينها في ابعاد اخري.

الدراسة المسحية التى اجرتها نشوى توفيق ثابت (2004)[6] بهدف التعرف على ابعاد التمكين المهنى والاقتصادى والاجتماعى للمرأة العاملة بأجر فى القطاع الرسمى , والتعرف على العلاقة بين متغيرات كالدخل وسنوات الخبرة والدرجة الوظيفية، وبين مقاييس التمكين المهنى والاقتصادى والاجتماعى لدى المرأة العاملة بأجر فى القطاع الرسمى الحضرى ,والكشف عن الفروق بين الفئات الرئيسية للعينة من حيث مستوى التمكين المهنى والاقتصادى والاجتماعى،وذلك بالتطبيق على عينة بلغ حجمها 315 مفردة من الفتيات والسيدات العاملات فى قطاع التعليم الحكومى موزعة على ثلاث فئات رئيسية هى فئة الادارة العليا وهيئة التدريس والاداريات.وقد خلصت نتائج الدراسة الى ان المرأة العاملة حققت نسبا تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات التمكين فعلى مستوى التمكين المهنى حققت تمكينا على مستوى اتخاذ القرارات , وخصوصا الاداريات , والمشاركة فى صنع وتنفيذ القرارات والذى ارتفع فى فئة الادارة العليا بنسبة الثلث،و على مستوى التمكين الاقتصادى فقد تحقق للمرأة العاملة فى عينة الدراسة على مؤشر اتخاذ القرارات تمكينا فى اتخاذ القرارات الاقتصادية لاسرتها , والاستقلال فى بعض القرارات, والتخطيط والمشاركة فى اتخاذ قرارات الاسرة المادية.-اما على مستوى مؤشر الاستقلال والتمكين الاقتصادى فلم يتحقق للمرأة العاملة مستوى من التمكين وخصوصا فيما يتعلق بملكيتها للاصول والممتلكات،اما على مستوى التمكين الاجتماعى فلم تحقق المرأة العاملة فى عينة الدراسة تمكينا على مؤشر العضوية فى المنظمات وأنشطة الجمعيات الاهلية , وفيما يخص اتخاذ القرارات الاسرية فقد حققت تمكينا فيه , بينما لم تحقق تمكينا بالنسبة لنوعيه القرارات وموقف الزوج نحو قرارتها ومشاركته فى المسئوليات المنزلية.

وتحقيقآ لأهداف الدراسة المسحية التي اجرتهاحنان مكرم (2007) [7] بهدف التعرف علي اوجه الاختلاف بين السيدات المعيلات الحاصلات علي قروض والغير حاصلات من حيث مستوى التمكين.فقد تم التطبيق علي مركزى إمبابة والبدرشين بمحافظة الجيزة, علي عينة الدراسة وحجمها (200) مبحوثة, منهن (100) مبحوثة من السيدات المعيلات الحاصلات على قروض, و(100) مبحوثة من السيدات غير الحاصلات على قروض.وقد كشفت الدراسة عن النتائج الاتية: انخفاض مستوى التمكين السياسى للسيدات المعيلات بعينة الدراسة وذلك لانشغالهن بالبحث عن مورد رزق وانخراطهن فى سوق العمل غير المنظم , بالاضافة الى ان التمكين السياسى يتطلب درجة من الوعى والمعرفة بالامور السياسية التى تفتقر اليها المرأة الريفية بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة التى تعانى من الامية والفقر بصفة خاصة وان الغالبية العظمى من السيدات المعيلات فى عينة الدراسة لا تبدى اهتماما بالامور السياسية الا اذا كانت السياسة تخدم مصالحهن.

دراسة الحالة التى اجرتها امل جابر حسن خليل(2009) [8]. بهدف تحديد كفاءة الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادى للمراة الريفية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة الجمعيات والعاملين, و من وجهة نظر المستفيدين من الجمعية, والتعرف على الصعوبات التى تحد من كفاءة وفاعلية الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادى للمراة الريفية, وذلك بالتطبيق على الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال التمكين الاقتصادى للمراة الريفية بمركز "الصف",وعلى عينة بلغ حجمها 370 مبحوثآ موزعين على النحو التالى: (52) عضو مجلس ادراة وعاملين, و(318) امرأة, مستخدمه فى ذلك استمارة استبيان لأعضاء مجالس ادارة الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية واستمارة استبيان للمراة الريفية المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلي.وقد كشفت نتائج الدراسة عن ان السيدات اللائى تحصلن على مشروع صغير من الجمعية بلغ عددهن (167) امرأة بنسبة (84%) من العينة.

الدراسة التجريبية التى اجراها محمد سليمان ابراهيم،أحمد دراز (2009)[9]واستهدفت مقارنة بعض الخصائص الشخصية للريفيات قبل التمكين وبعد التمكين الاقتصادى والاجتماعى, والتعرف على الأثر الاقتصادى لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث التغير فى دخل الأسرة, وتنوع مصادر دخل الأسرة, والتغير فى فرص العمل المستقر, وتغير درجة المشاركة فى إدارة المشروعات الاقتصادية, والتغير فى القيمة المضافة للسلع والخدمات الناتجة عن المشروع, والتغير فى الوعى الاقتصادى, والتعرف على الأثر الاجتماعى لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث: التغير فى المشاركة الاجتماعية الرسمية, والتغير فى الاتجاه نحو أهمية المنظمات الأهلية, والتغير فى الاتجاه نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر, والتغير فى مستوى الانفتاح الجغرافى. وذلك بالتطبيق علي عينتان من الريفيات بقرية "العصلوجى" أحدهما عينة تجريبية والأخرى عينة ضابطة وذلك من خلال سجلات (جمعية الامل للرعاية الاجتماعية العصلوجى) حيث تقوم هذه الجمعية بإقراض الريفيات وذلك لإقامة مشروعات,فقد تم اختيار (50) مبحوثة تمثل العينة التجريبية وهن من الريفيات اللاتى وجهن قروضهن لتنفيذ انواع عديدة من المشروعات, وكذلك تم اختيار (50) مبحوثة تمثلن العينة الضابطة وهن من الريفيات المتقدمات بطلبات للحصول على قروض.

الدراسة المسحية التى اجراها اشرف عواد ابراهيم الخرشة, (2010)[10] تهدف الدراسة الي تحليل التمكين السياسى للمرأة الأردنية من حيث آلياته والتركيز على واقع مشاركة المرأة الأردنية فى العمل السياسى, ومن ثم التعرف على المعوقات التى تشكل عائق أما تفعيل دور المرأة فى الحياة السياسية.وذلك بالتطبيق علي عينة المبحوثين من طلاب جامعة "مؤتة" بطريقة عمرية بالحصة مع مراعاة تمثيل متغيرات النوع والكلية والفرقة الدراسية بالاعتماد فى ذلك على استمارة استبيان.وقد كشفت نتائج الدراسة عما يلى على الرغم من تجديد الخطاب السياسى الرسمى على أهمية وضرورة المشاركة السياسية للمرأة, وبالرغم من زيادة نسبة الحضور النسوى فى المجال السياسى إلا ان معدل تمكينها للعمل السياسى مازال منخفضا.

الدراسة المسحية التي اجرتها لبني فارس زكي سنة (2011)[11] بهدف التعرف على دور المنظمات النسوية في نشر مفاهيم التمكين لتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. وذلك بالتطبيق علي عينة من السيدات والفتيات الفلسطينيات في نابلس، وتوصلت نتائجها إلى أن للمنظمات النسوية دوراً كبيرا فى تمكين المرأة فى محافظة نابلس فى المجال الإجتماعي، ودور متوسط فى التمكين السياسي والاقتصادي، ولا توجد أى علاقة لدور المنظمات النسوية فى تمكين المرأة اجتماعيا و اقتصاديا و سياسياً تعزي إلى متغيرات السكن، الدخل الشهري للأسرة.

الدراسة المسحية التى اجراها Shiba Satyal Banskota (2012)[12]بهدف التعرف علي اهمية دراسة المناهج النسوية المختلفة وقضايا المساواة بين الجنسين وتمكينها في نماذج التنمية، و قد كشفت نتائج الدراسة عن تحديد التحديات ومناقشتها واثارها في حياة المرأة و فهم وجهات النظر والعلاقات المتداخلة بين النظرية النسوية وبرامج وسياسات التنمية.

الدراسة التي اجرتها رانيا العباني سنة(2015) [13] إلى التعرف على الصعوبات التى تحول دون تمكين المرأة من المساهمة الفعالة فى عملية التنمية فى المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية فى الحد من تلك الصعوبات، توصلت نتائجها إلى زيادة الاتجاهات السلبية نحو ممارسة المرأة لأنشطة التنمية فى المجتمع والمتمثلة في عدم الاعتراف بقدراتها وكفاءاتها مقارنة بالرجل الأمر الذى يعرضها للتهميش والإقصاء الإجتماعي والاقتصادي والسياسي فى المجتمع، وأن الأعباء والالتزامات المنزلية ومشاغل الحياة الأسرية للمرأة هى احدى الصعوبات التى تعيقها عن التفكير من توليها لمناصب عليا فى المجتمع، وأن الوضع المادي للأسرة فى المجتمع الليبي يسهم فى ضعف مساهمتها فى انشاء المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، كذلك الافتقار الواضح للمؤسسات النسائية الداعمة للمرأة مادياً للقيام بمشاريع تنموية هادفه فى المجتمع.

الدراسة المسحية التي اجراها جاسم علي حسين الكندري (2015)[14] بهدف التعرف علي اهم الأسس الفكرية واهم الجهود الحكومية لتعليم وتمكين المرأة المعيلة بدولة الكويت والقاء الضوء علي اهم الملامح الوصفية وواقع تعليم وتمكين المرأة المعيلة بمشروع الاسر المنتجة بدولة الكويت وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي بادواته مع اجراء مقابلة شخصيه مع الحالات و المسئولين عن مشروع الأسر المنتجة وتطبيق استبانة علي الملتحقات بالمشروع، فقد كشفت نتائج الدراسة عن انه بالنسبة لترتيب محاور اداة الدراسة والمتعلقه بمجالات تمكين المرأة المعيلة جاء مجال التمكين الصحي في المرتبة الاولي بوزن نسبي قدره (5.84) اما المرتبة

الثانية فكانت من نصيب التمكين الاجتماعي بوزن نسبي قدره (4.09) في حين جاء مجال التمكين التكنولوجي في المرتبة الاخيرة بوزن نسبي (1.41).

الدراسة النظرية التى اجرتها حنان شملاوى،نهيل سقف الحيط (2018) [15]بهدف تقدير مؤشر التمكين الاقتصادى للمرأة وتحليل العوامل المؤثرة فيه باستخدام نماذج قياسية مناسبة بالتطبيق على عدد (5)دول عربية،قدمت نتائج الدراسة استنادا الى تقارير الفجوة الجندرية للاعوام 2006-2015نموذج قياسى لتقدير مؤشر التمكين الاقتصادى للمرأة عن طريق المشاركة الاقتصادية ويندرج تحتها المشاركة فى القوى العاملة والتساوى فى الاجور لنفس العمل والدخل المتحصل ونسبة المديرين للعمال ذوى المهارة.وتبين ان التمكين الاقتصادى للمرأة يتفاوت بين الدول حسب مستويات الدخل اذ يكون فى الدول ذات الدخل المرتفع اعلى ما يمكن وفى الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض اقل ما يمكن.

الدراسة النظرية التى اجرتها مريم شوقى عبد الرحمن،اميرة احمد ربيع (2020)[16]بهدف تناول واقع مشاركة المرأة العربية فى مجالات التنمية المستدامة ومعوقات هذه المشاركة.اوصت الدراسة بضرورة زيادة مساهمة منظمات المجتمع المدنى فى رفع مستوى مشاركة المرأة فى الانشطة المجتمعية والتوعية باهمية دورها فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

دراسة الحالة التى اجرتها اسماء مجدى على حسين(2022)[17] بهدف الكشف عن دور منظمات المجتمع المدنى لتمكين المرأة المصرية سياسيا وذلك بالتطبيق على عينة عمدية طبقية من العاملين بالمركز المصرى لحقوق المرأة حيث تم ملىء صحيفة استبيان معهم كما تم اجراء مقابلات متعمقة مع عينة من السيدات المترددات على المركز.كشفت نتائج الدراسة عن ان المركز المصرى لحقوق المرأة رسم تشكيلات واضحة لمفهوم التمكين السياسى للمرأة لدى العاملين به وتمثلت ابرز البرامج والانشطة المساهمة فى تحقيق فعالية اكبر فى مجال التمكين السياسى للمرأة بالمركز فى برنامج المرأة والتحول الديمقراطى الذى يهدف الى زيادة مشاركة المرأة المصرية فى الحياة السياسية ولجان المرأة والنقابات المهنية لتفعيل اختيار السيدات كمرشحات وقياديات وزيادة مهارتهن السياسية.ومن ابرز المعوقات التى تواجه المركز المعوقات المرتبطة بالموارد المالية.

المحور الثاني :الدراسات التي تتناول العلاقة بين الاعلام (التقليدى والاليكترونى)وقضايا المرأة المتنوعة :

الاعلام التقليدى وقضايا المرأة :

الدراسة التحليلية التي اجرتها نيرمين أحمد السيد (2001) [18] بهدف تحديد أهم الصفات الأيجابية والسلبية التي تظهر بها المرأة على صفحات المجلات والمشاركات المتاحة للمرأة في شكل ومحتوى مجلات الأطفال، ومعرفة الأوضاع الراهنة لأدوار المرأة كما تظهر في مجلات الأطفال، وطبقت الدراسة على مجلتي «سمير« و»عاء الدين« خلال عام 2000،وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة جاءت كربة منزل في الترتيب الأول في مجلتي »سمير« و«علاء الدين.»

استهدفت الدراسة التحليلية التى اجرتها سماح محمدي (2005)[19] الكشف عن مجموعة القيم المتضمنة في الإعلانات المنشورة في نماذج من المجلات النسائية العربية وذلك بالتطبيق على مجلات(:حواء، نصف الدنيا، زهرة الخليج، سيدتي، الشرقية.) وطبقت الدراسة علي 1326 اعلانا خلال الفترة من أول يوليو 2002 حتى 2002/12/31.وطبقت الإستمارة على عينة قوامها (400) مفردة من جمهور المرأة المصرية في محافظتي القاهرة والجيزة. واستندت الدراسة إلى مدخليين نظريين هما: مفهوم المرأة الإعلانية المشوهة، ومدخل التحليل الوظيفي. وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة الشابةً هي الأكثر ظهورا في الأعلانات التي خضعت للتحليل وذلك بنسبة بلغت79.1 % وتلاها وبفارق نسبي كبير المرأة الناضجة -متوسطة العمر بنسبة12 %.

الدراسة المسحية التى اجرتها سامية دسوقى (2005)[20]بهدف التعرف على دور التليفزيون فى اداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 396 مفردة من المبحوثات المصريات اللائى تتراوح اعمارهن ما بين 20-50 عاما.كشفت نتائج الدراسة عن ان اكثر من نصف المبحوثات يشاهدن البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا البيئة احيانا بينما جاءت المشاهدة المنتظمة بنسبة ضعيفة للغاية وان اهم الاشكال التليفزيونية المفضلة لدى المبحوثات بالترتيب هى الحديث المباشر والبرنامج الحوارى والقالب الدرامى.كما اشارت النتائج الى وجود فروق فى مستوى المعرفة السطحيةوالمتعمقة والكلية بقضايا البيئة بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثات لصالح المبحوثات اصحاب المستوى التعليمى المرتفع.

الدراسة المسحية التى اجراها Brown Ruth Karen (2006)[21] بهدف التعرف على صورة المرأة في المجلات النسائية وذلك خلال أعوام الدراسة 1995،1950،و2000،و2005، طبقت الدراسة على عينة حجمها (500) طالبة تتروح اعمارهن بين 19 و 22 عاما توصلت الدراسة إلى أن صورة المرأة الأكثر شيوعا في المجلات النسائية المدروسة هى (المرأة النحيفة) وقد ظهرت بصورة ملحوظة في مجلات الموضة، والصحة على وجه التحديد، كما ظهرت ايضا صورة المرأة النحيفة في المجلات النسائية الخاضعة للتحليل.

الدراسة المقارنة التى اجرتها أسماء سمير إبراهيم (2009) [22] بهدف التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين معالجة القنوات الفضائية العربية عينة الدراسة لقضايا المرأة، والتعرف على دوافع استخدام المرأة لبرامج المرأة، وأجريت الدراسة على عينة من القنوات (الفضائية العربية،الفضائية الليبية، تليفزيون سلطنة عمان، وقناة الأردن الفضائية، والقناة الفضائية المصرية الأولى) وتمثلت العينة الميدانية في (200) مفردة من السيدات العرب المقيمات بمصر في المراحل العمرية (18) سنة فأكثر .وتوصلت الدراسة إلى أن معظم البرامج بالفضائيات عينة الدراسة تهتم بالموضوعات الخاصة بديكورات المنازل واكسسوارات المرأة والماكياج والتجميل وصحة المرأة والأم الحامل بشكل أكبر من باقي الموضوعات، وأشارت النتائج إلى أن أهم الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالمرأة هي : عمل المرأة، ثم طرق إعداد الطعام، ثم الماكياج والتجميل والشعر، وتمثلت أهم دوافع مشاهدة

المبحوثات عينة الدراسة لبرامج المرأة في :التعرف على معلومات تفيدني في حياتي، ثم تعلم كيفية التعامل مع الأسرة والطفل، وكذلك التعرف على اهتمامات المرأة في الدول العربية الأخرى.

الدراسة التحليلية التى اجرتها نوال عبد الله الحزورة(2010) [23]بهدف التعرف على أدوار المرأة الاجتماعية التي تقدمها الدراما العربية وسمات وخصائص المرأة في هذه الأدوار، والتعرف على أدوار المرأة الاجتماعية كما يدركها الجمهور اليمني ومقارنتها بالواقع الرمزي المقدم عبر الدراما العربية .تم إجراء دراسة تحليلية بطريقة المسح الشامل للمسلسلات التي تعرضها قناة1 MBC) وقناة اليمن الفضائية من خلال عينة قوامها (24) مسلسلاً، بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة قوامها (500) مبحوثا من الجمهور إليمني العام (18) عاما فأكثر .وتوصلت الدراسة إلي أ ن قضايا العنف ضد المرأة كانت الأكثر حضورا في المسلسلات عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين حجم التعرض للمسلسلات وإ دراك واقعية الأدوار الاجتماعية للمرأة في الدراما العربية في ضوء مجموعة من المتغيرات هي التعليم، المستويات التعليمية، المستويات الاقتصادية، المشاهدة النشطة، التوحد مع الشخصيات.

الدراسة التحليلية التي اجرتها أسماء فؤاد حافظ (2010)[24]بهدف التعرف على صورة المرأة في الكاريكاتير في أذهان الرسامين، واعتمدت الباحثة على أداة التحليل السيميولوجي، وأداة المقابلة المتعمقة . وطبقت الدراسة من خلال إجراء المسح الشامل على رسوم الكاريكاتير المنشورة في صحف (أخبار اليوم، والأهالي، والأسبوع) خلال فترة من يناير 2004 وحتى ديسمبر 2008 . استندت الدراسة إلى مدخل الصورة النمطية، ومدخل النوع الأجتماعي، ومدخل التحليل الثقافي . وأظهرت نتائج التحليل السيميولوجي لصورة المرأة فيً(746) رسما كاريكاتيريا،أنه قد غلب الأتجاه السلبي نحو المرأة في رسوم الكاريكاتير على صحف الدراسة بشكل عام، وبلغت نسبته 62.7% في حين بلغت نسبة ظهور الاتجاه الإيجابي نحو المرأة 14.3%.

الدراسة التحليلية الميدانية التى اجرتها شيرين عوض (2011) [25]بهدف توصيف وتحليل الكيفية التي عالجت بها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية موضوعات المرأة وقضاياها، ومدى مساهمتها في تشكيل معارف الجمهور نحو قضاياها، من خلال دراسة تحليلية لبرنامج" كلام نواعم "على قناة(mbc1)،كما أجريت دراسة ميدانية على عينة متاحة من الجمهور العربي المقيم،بمصر بلغت (400) مبحوثا موزعة بالتساوي بين الإناث والذكور في الفئة العمرية (18)سنة فأكثر .وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي يتناولها برنامج كلام نواعم، يليها القضايا الإعلامية والفنية، ثم القضايا القانونية والثقافية والتعليمية والصحية والدينية، وأكدت النتائج أن نصف حجم العينة من المبحوثات تتابع قضايا المرأة في البرامج الحوارية أحياناً، وقد تمثلت أهم أسباب مشاهدة البرامج الحوارية التي تناقش قضايا المرأة في :أنها تكسبني معرفة ومعلومات حول قضايا المرأة، ثم بحكم طبيعة عملي.

استهدفت الدراسة التحليلية التى اجرتها خلود ماهر(2012) [26] رصد وتحليل الأدوار المجتمعية التي يقوم بها الرجل والمرأة كما يعكسها الخطاب الصحفي في عدد من المجتمعات العربية المتخصصة (مجلة حواء، سيدتي، مجلة الرجل، آدم اليوم)، وذلك في الفترة من يناير 2009 وحتى ديسمبر 2010، وطبقت الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة، واستندت الدراسة إلى مدخل تحليل الأطر، ومدخل النوع الأجتماعي .وأشارت النتائج إلى اهتمام المجتمعات الخاصة بالمرأة بالقضايا الإجتماعية في الترتيب الأول بنسبة مقدارها3,30%،(تلاها القضايا الصحية بنسبة)28.6%،ثم جاءت القضايا المتعلقة بالإهتمامات التقليدية للمرأة بنسبة مقدارها 17.1%.

هدفت الدراسة التحليلية التى اجرتها نسرين حسام الدين حسن (2017)[27] الي التعرف علي ملامح الخطاب الصحفي،رصد الاطروحات المركزية لقضايا العنف ضد المراة،تحليل مسارات البرهنة المستخدمة، التعرف علي الاطر المرجعية التي استندت اليها الصحف محل الدراسة في تناولها لتلك القضايا،رصد القوي الفاعلة وتفسير سماتها و الادوار المنسوبة واخيرا رصد وتحليل وتفسير الاطر الاعلامية، تمثل مجتمع الدراسة في عدد من المقالات الصحفية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من عدة صحف مختلفة التوجهات و السياسات،كانت عينة الدراسة ممثلة في 33 مفردة لمقال صحفي في الفترة من 1 يناير 2017 وحتي 12 ديسمبر 2017 واختير عام 2017 كاملا لانه لقب بعام المراة،استندت الباحثة علي نظرية الثقافة الفرعية والنظرية النسوية وايضا نظرية العنف الرمزي،كشفت اهم النتائج عن تصدر قضايا العنف الجنسي كاكثر انواع العنف ضد المراة انتشارا بنسبة 27% يليه الجسدي بنسبة 25% ثم العنف اللفظي.

استهدفت الدراسة التحليلية التي اجراها كلا من Empar Pons, Anna Mateu,David Gonzalez and, Martí Domínguez (2017)[28] التعرف على صورة المرأة العاملة في الصحافة الأسبانية، وطبقت الدراسة التحليلية على (134) صورة منشورة في 4 صحف أسبانية هى أكثر ًالصحف الأسبانية توزيعا على المستوى الوطني، وذلك خلال الفترة من 2014 إلى 2015.وخلصت الدراسة إلى انخفاض نسبة تمثيل المرأة العاملة مقارنة بالعلماء الذكور في الصحف، فقد أظهرت الدراسة أن نسبة تمثيل الذكور 9.73%،بينما بلغت نسبة تمثيل النساء 1,17 %في الصحف الأسبانية المدروسة، وبلغت نسبة تمثيل الذكور في الصحف الليبرالية 7,73 %،بينما بلغت نسبة تمثيل المرأة 22 %.وقد اهتمت صحيفةVanguardia Laبتمثيل النساء في الصور التي ضمنتها في الموضوعات، وقد انخفضت نسبة تمثيل صور المرأة العاملة في صحيفة ABC.

الدراسة التحليلية التى اجراها .Ebenezer Addo et al(2018)[29] حول التغطية الإعلامية للعنف ضد المرأة اعتمدت هذه الدراسة على تحليل الإطار الإعلامى للتعرف على الكيفية التي يقُدم بها العنف ضد المرأة فى وسائل الإعلام بدولة غانا .تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون بهدف تحليل (48) مقالا إ خباريا ق دُمت بالصحف الغانية حول قضية العنف

ضد المرأة .وقد اختيرت الصحف ذات الطابع القومي من حيث السمات ويومية النشر.وتوصلت الدراسة إلى أن قضية العنف ضد المرأة ق دُمت فى المقالات الإخبارية محل الدراسة في شكل حالات فردية دون الإشارة إلى المضامين الاجتماعية الأوسع التي حدثت فيها واستُخدمت لهجة اللوم الموجه للضحية بشكل واسع فى تلك المقالات .وقد صوُرت النساء باعتبارهن ضحايا لا فائدة لهن، وفشلت وسائل الإعلام فى تشكيل إدراك المجتمع تجاه قضية العنف ضد المرأة باعتبارها قضية اجتماعية وصحية عامة.

هدفت الدراسة التحليلة التى اجرتها نادية جيتي (2019)[30] الي الكشف عن اشكال العنف الاسري في المجتمع الجزائري حسب جريدة الشروق اليومي،الكشف عن الاهداف التي ركزت الجريدة على نشرها واعتمدت الباحثة علي عينة عشوائية قوامها 306 نادة صحفية .وتمثلت اهم النتائج فى ان المعالجة الاعلامية لا تتم وفق استراتيجيات مدروسة حيث سجلت اعلي نسبة في تناول وسائل الاعلام لقضايا لعنف الاسري في فترة شهر فبراير و نوفمبر،احتلا الخبر و التقرير المكانة الاكبر في عرضهما لقضايا العنف الاسري وذلك بنسبة 45%، استخدمت اللغة الاعلامية بنسبة 95 % في المضامين الاعلامية التي تناولت العنف الاسري، هناك تباين سواء من حيث النسب او الترتيب وبين المعطيات و المصادر،واخيرا هناك توازن منطقي في نشر موضوعات العنف الاسري في الوسيلة محل الدراسة.

الاعلام الاليكتروني وقضايا المرأة :

الدراسة التحليلية التى اجرتها سارة العتيبي (2009)[31] للمعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية ولتحقيق هدف الدراسة اشتملت الدراسة علي كافة المعلومات التي نشرت حول العنف الاسري في صحيفة ايلاف وذلك باستخدام حصر شامل حول كل ما تم النشر في هذا الموضوع واستعانت الباحثة بحوالي 86 مادة من الصحيفة استخرجتها الباحثة. اظهرت الدراسة ضرورة تبني موقف اكثر حزما في القضايا العنف الاسري مع وضع الارشادات للمراة او الرجل او الطفل المعنف وكيفية حماية انفسهم. اظهرت الدراسة عدم الاكتفاء بنشر التقارير الاخبارية فقط عن حوادث العنف الاسري وايضا التوسع في التحليل والشرح والتفسير.وان صيحفة ايلاف تقوم بوظيفة التوعية الا ان الحد من الظاهرة يكون بشكل ضعييف وحصلت مضامين الضرب والقتل والاعتداء بالنساء علي اعلي نسبة من التغطية الصحفية. اما الجهات الامنية هي المصدر الاول لتزويد الصحيفة بالمعلومات، عدم التزام الصحيفة بتطبيق مفهوم الصحيفة الالكترونية.مع غياب الكثير من الخدمات الالكترونية التي تميز الصحافة الالكترونية كالتفاعلية والوصلات التشعبية والوسائط المتعددة والارشيف الالكتروني وبالتالي عدم التزام صحيفة ايلاف بتطبيق مفهوم الصحيفة الالكترونية.

الدراسة التحليلية التى اجراها زين أكرم الخطيب (2010) [32]بهدف تسليط الضوء على المدونات النسائية الأردنية على الموقع الإلكتروني" مكتوب"، ومعرفة مستوى مشاركة المرأة الأر دنية في المدونات العربية الإلكترونية، والكشف عن أهم قضايا وموضوعات المرأة التي تم تناولها في المدونات الإلكترونية والتي تتسم بالسرعة والانتشار والحرية والتفاعلية . اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقام الباحث بتحليل مضمون عينة من أبرز المدونات الإلكترونية النسائية في الأردن(موقع مكتوب)، حيث تم تحليل مئة مدونة على هذا الموقع .

وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة الأردنية في المدونات تحتل المرتبة الثالثة بين الدول العربية المشاركة في التدوين في الموقع الإلكتروني" مكتوب"، وأن مستوى مشاركة المرأة في التدوينات تعتبر قليلة مقارنة بالرجل في عالم التدوى الأردني، وأن مدونات المرأة الأردنية يغلب عليها الطابع الشخصي والقصور في تناول قضايا المرأة بشكل خاص، وأكدت الدراسة أن المدو نِات الأردنيات لم يستفدن من الإعلام الإلكتروني لخدمة قضاياهن، وكان حضورهن في هذا الفضاء الرقمي متواضعا كما وكيفا.

استهدفت الدراسة التحليلية التي اجرتها شيرين سلامة السعيد (2012)[33] استكشاف ملامح أدوار المرأة السعودية كفاعل في الخطاب الإعلامي بالصحف والمواقع الإلكترونية السعودية في كافة المجالات المجتمعية (سياسيا، واجتماعيا،وثقافياً،واقتصادياً وسياسيا) وطبقت الدراسة التحليلية على (482) مادة إعلامية من أربعة مواقع إلكترونية وهي: موقع (لها أون لاين) وصحيفة سبق الإلكترونية، والنسخة الألكترونية من كل من صحيفة لرياض، وصحيفة الشرق الأوسط الدولية، وذلك خلال فترتين زمنيتين وهما من 15 سبتمبر وحتى 15 أكتوبر 2011،وخلال شهر يناير 2012.وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة الرياض بنسختها الألكترونية قد تصدرت المرتبة الأولى من حيث عدد المواد الإعلامية الخاصة بقضايا المرأة السعودية بنسبة 67%، تلتها صحيفة سبق الإلكترونية بنسبة 29 %،وتوصلت الدراسة إلى أن الأطروحة المركزية الأولى المتعلقة بالقضايا الأجتماعية حظيت بالأهتمام الأكبر في الخطاب الإعلامي المدروس وذلك بنسبة 29%.

كما استهدفت الدراسة التحليلية التي اجرتها ياسمين اسامة عبد المنعم (2015)[34] رصدالصورالتي قدمتها عينة ممثلة من الصحافة الأمريكية والبريطانية اليومية والأسبوعية لجماهير قرائها عن المرأة العربية خلال السنوات (2011 و2012 و2013،)واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن. وطبقت الدراسة على النسخ الإكترونية من الصحف الأتية: صحيفة نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ومجلة التايمز، وصحيفة الجارديان، وصحيفة الديلي ميل، ومجلة إيكونوميست. واستندت الدراسة إلى نظرية التهيئة المعرفية .وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحافتين الأمريكية والبريطانية بالمظهر الخارجي للمرأة العربية وملابسها،ً التي أطلقتها كل من وكانت الصفات الأكثر تكرارا الصحافتين الأمريكية والبريطانية على المرأة العربية خلال الفترة الزمنية للتحليل هي: أنها امرأة متحدية، وشجاعة، ومتعلمة ومثقفة.

الدراسة المسحية التي اجرتها نجلاء جعفر عبد الوهاب سنة (2017)[35] بهدف التعرف علي الأطر التي قدمت خلالها(المدونات وصفحات الفيسبوك قضايا المرأة) وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء تلك القضايا.حيث استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي باستخدام اداة تحليل المضمون، وبالتطبيق علي عينة حجمها 477 مفردة من مستخدمي الإعلام الجديد. كشفت

نتائج الدراسة -ان العنف هو اهم القضايا التي قامت بتغطيتها عينة الدراسة وتفوقت فيها المدونات بنسبة 51.9 بالمائة.

الدراسة المقارنة التى اجرتها لقاء سمير سلامة الهلالي(2019) [36] بين معالجة الصحف الالكترونية المصرية والكردية للتحرش، ثانيا مدي اقتراب الصحف المصرية و الكردية من الواقع الفعلي لقضايا التحرش من حيث حجم المتابعة و الوسائط المتعددة المستخدمة و الاطر الاعلامية المستخدمة، تمثل مجتمع الدراسة في مجموع من الصحف الالكترونية المصرية واخري الكردية فمن الجانب المصري كانا الاهرام و المصري اليوم و من الجانب الكردي كانا كوردستاني ناو وبوابة ناوينه نيوز،كشفت النتائج عن ارتفاع معدل الثقة في الصحف الالكترونية المصرية عن الصحف الكردية حول تناولها لقضايا العنف ضد المراة، اظهرت الدراسة ان اكثر الاعمار المعرضة للتحرش تبدا من 20 و حتي عاما 30، ارتفاع نسب متابعة الصحف المصرية و الكردية القومية الالكترونية عن اي صحيفة اخري، تم الاستعانة من قبل الصحف محل الدراسة بالصور الموضوعية اكثر من الصور الشخصية في تناولها لموضوعات العنف ضد المراة، خامسا يري المبحوثين ان اسباب التحرش تمثلت في اولا سوء التربية كاعلي نسب ثم سوء الاحوال الاجتماعية يليه سوء الاحوال الاقتصادية واخيرا ضعف الوعي الديني.

الدراسة التحليلية التى اجرتها ست البنات حسن احمد (2019)[37]بهدف معرفة تناول الاعلام الاليكترونى لقضايا المرأة العربية وذلك بالتطبيق على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومى للمرأة للوقوف على اطر المعالجة الاعلامية التى وظفها الموقع من خلال طرحه لقضايا المرأة المختلفة،بالاضافة الى اجراء مقابلات متعمقة مع عدد من الخبراء بالمجلس القومى للمرأة.كشفت نتائج الدراسة عن ان الموقع غطى جميع متطلبات المرأة المصرية وان ترتيب القضايا التى اهتم بها الموقع خلال مدة الدراسة هىقضايا المرأة الاجتماعية على مستوى الوطن العربى ثم قضايا المرأة الاقتصادية.

المحور الثالث : الدراسات التي تتناول العلاقة بين الإعلام(التقليدى و الاليكترونى)وقضية تمكين المرأة :

الإعلام التقليدي وتمكين المرأة:

الدراسة الميدانية التحليلية التى اجراها إسماعيل أحمد الطيب (2017)[38] بهدف تحديد الأهمية التي أعطتها الصحافة السودانية اليومية للمرأة، ومساهمتها في التنمية من خلال تخصيص صفحات خاصة بها وبقضاياها، وهل هذه الصحافة بالفعل خلقت نوعا من الرأي العام تجاه القضايا الحالية للمرأة السودانية؟ وهل حققت مطلب قطاع من المجتمع) المرأة (من خلال دورها في الإرشاد والتوجيه،والتربية والتعليم؟ بهدف توجيه المرأة وإ رشادها لتصبح عضوا فاعلا في المجتمع .طبق الباحث الدراسة على عينة من صحيفتي الأيام والصحافة (السودانيتين في الفترة من 1975 حتى 1980 م، كما أ جر ى مقابلات ميدانية من خلال صحيفة الاستقصاء مع عينة من الصحفيات السودانيات) من 15 صحيفة (اللائي عملن بصفحة المرأة في فترات مختلفة .وتوصلت الدراسة إلى أن صفحات المرأة بالصحيفتين لم تظهر بصورة منتظمة خلال

فترة الدراسة، حيث اختفت في بعض الأحيان لفترة تجاوزت الثلاثة شهور في صحيفة الأيام، وتجاوزت العام في صحيفة الصحافة، وأشارت النتائج إلى صحافة المرأة في السودان قد أيقظت حب القراءة والمتابعة وأزكت روح النقاش للمرأة المتعلمة، وأكدت الدراسة أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي تناولتها الصحيفتان تليها قضايا التعليم ثم القضايا الاقتصادية وتأخر ترتيب القضايا السياسية إلى الترتيب الخامس بين القضايا المطروحة.

الدراسةالتحليلية الميدانية التى اجراها عبد المولى ضو الصغير (2017)[39] للكشف عن مستوى التحول المعرفي للمرأة من خلال مشاهدة القنوات الفضائية الليبية، وأثرها في احتواء الفجوة المعرفية لديها، وتداعيات ذلك على مسار الانتقال السياسي في إطار توصيف العلاقة بين درجة الاعتماد على القنوات الفضائية الليبية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية المحلية لديها .أجرى الباحث دراسة كما أجرى،دراسة تحليلية على عينة من البرامج السياسية في قناتي ليبيا الوطنية وليبيا دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من النساء الليبيات من سن18 عاما فأكثر .وتوصلت الدراسة إلى تدني مشاركة الجمهور في البرامج عينة الدراسة لإبداء الرأي نحو القضايا والأحداث، فيما كانت مشاركات الضيوف في البرامج مرتفعة.وقد جاءت قضيتا العزل السياسي، ودعم مؤسسات الجيش والشرطة، في مقدمة القضايا السياسية التي اهتمت البرامج السياسية بتناولها ضمن حلقاتها .وأشارت الدراسة الميدانية إلى إسهام البرامج السياسية عينة الدراسة في تعريف المرأة الليبية بقضايا الحقوق والحريات العامة والمشاركة الشعبية في إقرار نمط الحياة السياسية وبأشكال المشاركة السياسية .كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى المبحوثات عن شخصيات وأحداث في المشهد السياسي الليبي.

دراسة Kristine Nicolini (2018) [40] عن أطر تقديم المسيرات النسائية في الولايات المتحدة الأمريكية تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الأطر الإعلامية للتعرف على الطرق لتي تقدم بها المسيرات النسائية الأمريكية فى وسائل الإعلام الأمريكية، وما إذا كانت التغطية الإعلامية تؤيد أو تتعارض مع رسائل المنظمات النسوية .اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون التغطية الإعلامية الخاصة بالمسيرات النسائية في واشنطن العاصمة،واختيرت ثلاث مؤسسات إخبارية كي يتم تحليل تغطيتها الإعلامية لمدة أربعة أسابيع متتالية، وهي مؤسسات) :فوكس نيوز يو إس أيه توداي نيويورك تايمز .(وتوصلت الدراسة إلى أن الأطر الإعلامية لرسائل الوسائل الإعلامية محل الدراسة كانت شديدة الدقة، وقد ركزت شبكة فوكس نيوز على الأطر المعارضة للمؤسسات النسائية .وأظهر التحليل تأييد المؤسسات الإخبارية لرسائل المسيرات النسائية والرسائل التي تبثها المنظمات النسائية، وركزت رسائل" يو إس أيه توداي "على إطار الاختلاف والتمييز، بينما ركزت" فوكس " الإخبارية على إطار التحدي، وتبنت" نيويورك تايمز اتجاها يدعم

تلك المسيرات.

الدراسة المسحية التى اجرتها منى حلمي رفاعي (2018) [41]بهدف رصد وقياس دور البرامج الإخبارية والسياسية في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة في تشكيل وتغيير الاتجاه نحو المشاركة الفعلية للمرأة في قضايا مجتمعها السياسية بعد ثورة 25 يناير2011 ،م ودراسة

المتغير ات الوسيطة التي تؤثر في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية للمرأة المصرية .أجريت الدراسة على عينة عشوائية من النساء المصريات قوامها (400) مبحوثة في المراحلة العمرية (18) عاما فأكثر .وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد معدل التعرض للبرامج الإخبارية والسياسية عبر الفضائيات زاد الاتجاه الإيجابي نحو دور هذه البرامج في دعم المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بقضايا الحقوق والحريات السياسية والديمقراطية واتاحة الفرصة للحوار والنقاش السياسي .وأنه كلما ارتفع معدل متابعة البرامج الإخبارية والسياسية ارتفعت مؤشرات المشاركة في القضايا المجتمعية .وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين درجة الاعتماد على البرامج الإخبارية والسياسية من جهة والتأثيرات في جوانب المشاركة الاجتماعية من جهة ثانية.

الإعلام الإلكتروني وتمكين المرأة:

الدراسة المسحية التي اجراها,Emily Anderson سنة (2014)[42] بهدف تحليل الخطاب الديني حول تمكين المرأة بشبكات التواصل الاجتماعي، فقد طبقت الدراسة علي عينة من تغريدات تويتر لعينة مكونة من 33 منظمة متعددة الجنسيات، ومنظمات غير حكومية دولية لتقييم كيفية التوعية بتمكين المرأة عبر وسائل التواصل الأجتماعي،وكشفت نتائج الدراسة الي ان التمكين الأقتصادي كان اكثر الموضوعات التي تناولتها المنظمات عبر حساباتها علي تويتر وان خطاب تلك المنظمات يهتم في المقام الأول بتوعية المرأة فيما يتعلق بمجالات تمكينها.

استهدفت الدراسة الميدانية التى اجرتها سلمى إبراهيم شاهين (2015) 43الي التعرف على عادات وأنماط تعرض المرأة لشبكات التواصل الأجتماعي كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الإجتماعية، والكشف عن الشبكات الإجتماعية المفضلة لدى المبحوثات، ومعرفة حجم تعرض المرأة لشبكات التواصل الإجتماعي، واستندت الدراسة إلى مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام، ونموذج التلقي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من الإناث اللاي تتراوح أعمارهن بين 18-65 ًعاما، وذلك خلال الفترة الزمنية من نوفمبر 2014 حتى فبراير 2015 وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 76 %من المبحوثات يتعرضن لشبكات التواصل الإجتماعي بشكل دائم، كما جاء موقع الفيسبوك ولعدد ساعات طويلة يوميا في مقدمة الشبكات الإجتماعية التي تتعرض لها المرأة، ورأت 77.3 %من المبحوثات أن الشبكات الإجتماعية لها دورا فعالا فى تشكيل وعيهن تجاه القضايا الإجتماعية.

الدراسة المسحية التى اجرتها ساندي سيد عبد الفتاح (2016) [44]بهدف التعرف على علاقة استخدام الصفحات النسائية على مواقع التواصل الاجتماعي بتطلعات المرأة المصرية .تم إجراء استبيان على عينة عمدية من (400) مبحوثة ممن يستخدمن الصفحات النسائية عبر موقع فيسبوك .وتوصلت الدراسة إلى أن الفنادق ذات الخمس نجوم جاءت في مقدمة تفضيلات المبحوثات للأماكن التي يفضلنها ويتطلعن دوما إليها بالمشاركة مع شريك الحياة، تليها المطاعم الأجنبية، ثم المطاعم المتوسطة .وجاءت كليات القمة في مقدمة الكليات والمعاهد التي تطمح المبحوثات ويتطلعن لتعليم أولادهن فيها، وجاءت في المرتبة الثانية الكليات المتوسطة والكليات العسكرية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعاهد الفنية المتخصصة.

الدراسة التحليلية التى اجرتها Susan Fountaine (2017) [45]أطر تقديم المرشحات السياسيات لأنفسهن من خلال موقع تويتر سعت هذه الدراسة للتعرف على الكيفية التي تتبنى بها المرشحات السياسيات مواقع التواصل الاجتماعي فى ضوء فروض نظرية الأطر الإعلامية، لمعرفة كيف تؤطر المرشحات للانتخابات أنفسهن على تويتر خلال الحملات الانتخابية؟ وما هي الأطر التى تستُخدم والتي تتسق مع العلاقات العامة السياسية لهن من أجل الوصول للجماهير؟ .اعتمدت الدراسة على اختيار مرشحتين من المرشحات السياسيات للتعرف على كيفية استخدامهما لتويتر في توجيه رسائلهما الإقناعية السياسية، وكانت كلتاهما مرشحات لمقاعد برلمانية بالانتخابات النيوزيلاندية لعام 2014 م .وتوصلت الدراسة إلى أن مرشحي الأحزاب من النساء يهتممن بتأطير صورتهن عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا تويتر، ويهتممن برصد ردود أفعال الجمهور تجاههن وذلك من خلال رصد عدد الإعجابات من المتابعين .كما كشفت الدراسة أن الانخراط السياسي للمرأة وعلاقاتها العامة تلعب دورا في فاعلية الرسالة السياسية الإقناعية التي توجهها لناخبيها عبر تويتر.

الدراسةالمسحية التى اجرتها سارة فوزي أحمد (2017) [46]بهدف قياس دور مواقع التواصل في تشكيل اتجاهات مستخدميها من الشباب الجامعي المصري نحو قضية التمكين السياسي للمرأة في ضوء متغيرات مثل:النوع، ومستوى التدين، وأثر هما في اتجاهات عينة الدراسة نحو قضية التمكين .وقد أجرت الباحثة مسحا ميدانيا على عينة متاحة غير احتمالية قوامها (370) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بخمس جامعات مصرية .وتوصلت الدراسة إلى قوة تأثير متغير النوع على اتجاه المبحوثين حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث اتجاهاتهم نحو قضية التمكين السياسي للمرأة وذلك لصالح الإناث .وأظهرت النتائج رفض الذكور تولي المرأة للمناصب السياسية والقيادية العليا، إضافة إلى اقتناعهم بعدم أهلية المرأة للعمل السياسي .وقد أرجع المبحوثون عدم حصول المرأة على حقوقها السياسية إلى تأثير المجتمع الذكوري، والزواج، معللين ذلك بأن الزواج أحيانا قد يمنع المرأة من العمل بشكل عام .وعن تأثير متغير الدين، فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدين واتجاه الفرد نحو قضية التمكين السياسي للمرأة سواء بالسلب أو الإيجاب.

الدراسة المسحية التى أجرتها هناء أحمد أمين محمد سنة (2017)[47] لوصف وتحليل دور وسائل الأعلام الجديد علي أختلافها فى المساهمة فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية المختلفة، طبقت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت 133 طالبة قى تخصص الأعلام والأجتماع والخدمة الأجتماعية وكشفت نتائج الدراسة، أن شبكات التواصل الأجتماعى كانت أهم وسائل الأعلام الجديد التى تحرص الطالبات السعوديات عينة الدراسة على متابعتها، أن قضية العنف ضد المرآة أهم القضايا التى حظيت بأهتمام كبير من جانب عينة الدراسة بنسبة 69.9 بالمائه تليها قضايا عمل المرآة بنسبة 63.1 بالمائه ثم قضايا الفقر وأنخفاض الدخل بنسبة 44.3 بالمائه،كما أن وسائل الأعلام تمكن المرأة السعودية من معرفة حقوقها بشكل عام.

الدراسة المسحية التى أجرتها دراسة إيمان محمود أحمد زايد سنة (2018)[48] حول دور الانترنت فى تنمية العمل التطوعى لدى المرآة الريفية من خلال مؤساسات المجتمع المدنى،

وأعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال أجراء مقابله مع عينة من المتطوعات من الجمعيات الأهلية، كشفت نتائج الدراسة أن أغلب المتطوعات تعرفت على العمل التطوعى من خلال الأنترنت بنسبة 84 بالمائه من عينة الدراسة، كما أن الأنترنت يساعد على خلق رأى عام مؤيد للعمل التطوعى 76.5 بالمائه من رأى عينة الدراسة كما ان مشاركة الأحداث الأنسانية والأجتماعية بنسبة 70.5 بالمائة.

دراسة سهام قنيفي(2018)[49] بهدف رصد أشكال ممارسة حرية التعبير لدى المرأة الجزائرية عبر وسائل الإعلام الاجتماعي المختلفة، و مدى استخدامهن لتلك التكنولوجيات ومختلف الضغوطات والتحديات التي تواجهها المرأة عبر تلك الوسائل في محاولة للحد من حريتها عبر هذا الفضاء الرقمي .وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي تحقق فرصة كبيرة لتمكين المرأة على كافة الأصعدة وتمكنت من إعطائها الفرصة للمشاركة في كل المجالات الاجتماعية من خلال إتاحة الفضاء المناسب للتعبير الحر عن ذاتها، وهو ما يؤدي لتعزيز القدرات الشخصية وتنميتها، كما أشارت النتائج إلى أنه لاتزال الذكورية متغلبة في مجتمعاتنا رغم ما وصلنا إليه من تقدم في إشراك المرأة في مجالات عدة، كما أكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الاجتماعي وحدها لا يمكنها تغيير أنماط اجتماعية مغرقة في القدم لكن يمكنها فتح آفاق جديدة من الممكن أن توظفها النساء في انتزاع حريتهن وفرض وجودهن.

استخلصت الباحثة من العرض السابق ما يلى :

- وفرة الدراسات الاجنبية والعربية التى تتناول كل متغير من متغيرات الدراسة على حد (دورالاعلام الاليكترونى فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوقضايا المرأة،قضية تمكين المرأة)،ومحدودية الدراسات الاجنبية و العربيةو المصرية بشكل خاص التى تربط بين هذه المتغيرات بشكل مباشر.،وغالبية الدراسات التى رصدتها الباحثة فى هذا المجال تناولت بشكل غير مباشر هذه العلاقة من خلال الربط بين مؤشرات التمكين او احد مجالات عملية التمكين خاصة التمكين السياسى والاعلام الاليكترونى .**وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تناوله كتوجه جديد عن طريق الربط بين المتغيرين**.
- تبنت غالبية الدراسات منظور ادارى اجتماعى فى تناول قضية تمكين المرأة وتناولت دراسات محدودة هذا الموضوع بشكل مباشر من منظور اعلامى اتصالى.
- ان غالبية الدراسات السابقة عربية اسيوية(،فلسطين،العراق،عمان،الاردن،اليمن)،افريقية(الجزائر،نيجيريا،السودان،جنوب افريقيا) وندرة الدراسات التى اجريت فى المجتمع الامريكى والاوربى(السويد،هولندا،بريطانيا،اسبانيا).
- ان غالبية الدراسات غلب عليها الطابع الكمى واعتمدت غالبية الدراسات على منهج المسح بشقيه الميدانى باستخدام صحيفة الاستقصاء او التحليلى باستخدام استمارة تحليل المضمون وندرة الدراسات ذات الطابع الكيفى.**لذلك اعتمدت الباحثة على منهج المسح وفى اطاره تم استخدام مجموعات المناقشة المركزة كاداة لجمع البيانات.**

- طبقت غالبية الدراسات على عينة من السيدات فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والعمرية المتنوعة.**وهو ما اعتمدت عليه الباحثة فى الدراسة الحالية.**

- ان غالبية الدراسات السابقة اعتمدت على نظريتى الاطر الخبرية و الاعتماد على وسائل الاعلام ولذلك سعت هذه الدراسة لتبنى مداخل نظرية مختلفة مثل نظرية التماس المعلومات ونظرية الاستخدمات والتأثيرات.

الإطار النظرى للدراسة :

تستند هذه الدراسة الى النظريات التالية :

اولا: نظرية التماس المعلومات[50]:

تُعد نظرية التماس المعلومات من النظريات التي تستهدف متلقي الاتصال، وتركز

على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادرها المختلفة، ومعرفة العوامل التي تؤثر على هذا السلوك، ويفترض نموذج التماس المعلومات وجود حافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أومقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وقد أكدت معظم النماذج التي ارتبطت بالنظرية، أن سلوك المعلومات عبارة عن سلوك قصدي أو هادف للبحث عن المعلومات، وأحيانا أخرى يكون غير هادف وعرضي، ويتضمن عدة خطوات في أغلبها متعاقبة، وأحيانا متوازية، تنتهي بالشعور بالرضا عن المعلومات كما وكيفا،

ويعرف سلوك التماس المعلومات بأنه: الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر معلومات مناسبة، كما يعرف بأنه :عملية ذهنية إدراكية تتفاعل فيها المعرفة المسبقة بمصادر المعلومات الحالية، أي أن التماس المعلومات ليس مجرد عملية سلوكية تتمثل في السلوك الظاهر للبحث عن المعلومات،

وتنقسم المعلومات في إطار عملية التماس المعلومات إلى نوعين أساسيين، هما:

**الأول :معلومات ذات صلة بالعمل.

**الثاني :معلومات عامة أو حياتية، قد تتعلق بالصحة، والاجتماعات، والتسلية وغيرها.

استراتيجيات التماس المعلومات:

تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة، كما تؤدي هذه الاستراتيجيات دورا في تنقية المعلومات وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في حصولهم على المعلومات، ومن ثم تشير بحوث تحليل عملية البحث إلى ثلاث استراتيجيات لالتماس المعلومات، وهي:

1- استراتيجية قبل البحث :وفي هذه المرحلة يحتاج الفرد إلى مستوى معرفة معين أو محدد؛ وتعتمد علي التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال

توفير الاراء والمشورة مع الأصدقاء أو زملاء العمل أو غيرهم، وتمثلت هذه الدراسة في حاجة الشاب لمعرفة المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

2 –إستراتيجية أثناء البحث :وتستمر التفاعلات الاجتماعية المشتركة من خلال عملية الالتماس نفسها، ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه، وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية حيث يحدد من خلالها الشباب الوسائل والمصادر الأكثر مصداقية التي تلبي احتياجاتهم المعرفية والمعلوماتية، وبالتالي تؤثر في اتجاهاته ومعارفه.

3- استراتيجية بعد البحث :يقوم المستخدمون غالبا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه، وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخاذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيقيم نتائجه،ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إما تغيير وإما تدعيم لمعتقداته حول استراتيجيته التي يستخدمها في وقت آخر.

فروض نظرية التماس المعلومات:

يتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في التالي" :ان ميل الافراد للتعرض الانتقائي للمعلومات، يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة، وهناك عدد من الفروض الفرعية التالية:

-كلما ازدادت مهارة الفرد في جمع المعلومات، كان أكثر نشاطًا في التماس المعلومات، وكلما كان الشخص سيئا في التماس المعلومات، كان أقل نشاطا في التماس المعلومات.

-يؤدي عدم ادراك الفرد لوجود مصدر المعلومات إلى عدم استخدام هذا المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.

- الافراد المختلفون في مستويات معرفتهم بالموضوعيات يسلكون طرقا مختلفة لالتماس المعلومات.

-ملتمسو المعلومات النشطون يستطيعون خلق بيئة معلوماتية فعالة لأنفسهم، بغض النظر عما توفره لهم بيئتهم الأصلية من إمكانيات معلوماتية.

- يختلف نشاط الافراد في التماسهم للمعلومات باختلاف العوامل الديوجرافية لهم، وهي : العمر، والنوع، والمهنة، والتخصص، والحالة الاقتصادية والاجتماعية.

- يستخدم الافراد مصادر المعلومات الإلكترونية المباشرة لأهداف مختلفة؛ نظرا لأن عملية التصفح في حد ذاتها تجمع بين كونها وسيلة لالتماس المعلومات وأسلوب بحثي مرئي.

ثانيا: نظرية الاستخدامات والتأثيرات "The uses and effects theory " :

يستمد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أصوله الفكرية من نموذج كيم وروبين الذي ظهر عام 1997 م، حيث يهتم بقياس تأثير الاختلاف في أنماط نشاط الجمهور باعتبارهم ليسوا متلقين سلبيين. ويهدف هذا النموذج إلى رصد الأبعاد المختلفة لنشاط الجمهور ومدى تأثيراتها في الاتصال. وتتحدد هذه الأبعاد في الأنشطة المدعمة لعملية الاتصال، مثل "الانتقائية، والانتباه، والاستغراق"، وكذلك الأنشطة المعوقة لعملية الاتصال، مثل "التجنب، وتحويل الانتباه، والشك").

الدوافع وعلاقتها بالتأثيرات في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

أثبتت الدراسات التي بحث في العلاقة بين الدوافع والتأثيرات الاتصالية وجود متغير وسيط مهم يتوسط العلاقة بين التعرض والتأثير، ويتحدد هذا المتغير في دافع المشاهدة الذي يحدد استعدادات الأفراد للاستجابة للمضمون الاتصالي.[51]

وتنقسم الدوافع إلى فئتين: الدوافع النفعية التي تهتم بالتعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات. والدوافع الطقوسية التي تتعلق بقضاء الوقت، والاسترخاء، والصداقة والآلفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات. [52]

التأثيرات الاتصالية في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

يمكن تصنيف التأثيرات الاتصالية إلى عدة تصنيفات كما يلي:

- من حيث وقت أو زمن التأثير: فهي تنقسم إلى تأثيرات قصيرة المدى تحدث نتيجة التعرض بشكل مباشر لوسائل الإعلام بصفة فورية، ويتحدد تأثيرها في الفهم والاتجاهات والسلوك. وكذلك التأثيرات طويلة المدى التي تنتج عن تكرار التعرض لمضمون معين، مما يتسبب في تغيرات طويلة المدى في الاتجاهات والسلوك.[53]
- من حيث نوع التأثير: تنقسم إلى التأثيرات المعرفية Cognitive Effects التي تتعلق بإحساس الأفراد بالغموض أو الالتباس، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، وتوضيح القيم. إلى جانب التأثيرات الاتجاهية، وذلك من خلال قدرة وسائل الإعلام على تقديم معلومات وأفكار يتفق محتواها مع البناء المعرفي للفرد مما يجعله يهتم بها، وتزداد احتمالية تأثيرها على سلوكه[54]، وكذلك التأثيرات الوجدانية التي تتضمن حدوث تغير في الاتجاهات والمشاعر، وتشمل كل من الفتور العاطفي، والخوف، والقلق، والدعم المعنوي للاغتراب[55]، إلى جانب التأثيرات السلوكية Behavioral Effects التي تحدث بعد التغيرات المعرفية والوجدانية، وتشمل التنشيط والخمول[56].

<u>تساؤلات الدراسة :</u>

-ماهى درجة متابعة المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة لقضية تمكين المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى ؟

-ماهومعدل التماس المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة حول قضية تمكين المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى؟

-ما الشبكات التى تستخدمها المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة للحصول على المعلومات عن قضية تمكين المرأة ؟

-ما دوافع استخدام المبحوثات من الدول العربية لشبكات التواصل الاجتماعى فى التماس المعلومات عن قضية تمكين المرأة ؟

-ما هى اهم ابعاد قضية تمكين المرأة التى تهتم المبحوثات من الدول العربية بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى؟ -ما درجة ثقة المبحوثات من الدول العربية فى المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية تمكين المرأة؟

-ما هى اسباب ثقة المبحوثات من الدول العربية فى المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية تمكين المرأة؟

-ماهى التاثيرات المعرفية والوجدانية لاعتماد المرأة العربية على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة.

-ماهى مقترحات المبحوثات عن شكل ومضمون المادة الاتصالية المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية تمكين المرأة ؟

مفاهيم الدراسة :

المتغير	التعريف النظرى	التعريف الاجرائى
تمكين المرأة	هو اكتساب المرأة القدرة على استخدام الموارد المتاحة واتخاذ القرارات الاستراتيجية التى تؤثر فى حياتها مما يمكنها من تحديد مصيرها وتحقيق مصلحتها وينطبق مفهوم التمكين على الفئات المهمشة فى اى مجتمع وظهر هذا المفهوم فى الثمانينات واصبح من المفاهيم المحورية فى دراسات النوع الاجتماعى.[57]	قياس مستوى المعرفة المكتسبة لدى المرأة من شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية تمكين المرأة من حيث مفهوم التمكين،معطيات التمكين، انواع التمكين،مجالات التمكين، واقع تمكين المرأة العربية.

التصميم المنهجى للدراسة :

-نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكيفية التي تُعرف بأنها[58]: طريقة لوصف الموضوع المُراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها فى صورة مؤشرات يمكن تفسيرها، و تعرف أيضًا على أنها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن موضوع محدد عبر فترة زمنية، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسبرها بموضوعية.

- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، والذي يتم تعريفه بأنه[59]محاولة منظمة لتقرير و تحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام إجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، ويهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وذلك للإستفادة منها في المستقبل و خاصة في الأغراض العملية.

- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في السيدات والفتيات من النخبة والنشطاء من الدول العربية المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعى .

- عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من الفتيات والسيدات بكل دولة ثلاث مجموعات وكل مجموعة (6) سيدات، بما يساوي (18) سيدة بكل بلد، باجمالي (72) سيدة، من النخبة السياسية والاعلامية واعضاء هيئة التدريس والنشطاء من اعضاء منظمات المجتمع المدنى المعنية بقضايا المراة فى عدد اربعة دول عربية تمثل كل الدول فى المنطقة العربية وهى مصر والمغرب عن شمال افريقيا،والاردن عن بلاد الشام او شرق المتوسط،المملكة العربية السعودية عن دول الخليج العربى.

- أدوات جمع البيانات:

مجموعات المناقشة المركزة والتى طبقت بشكل إلكتروني عبر تطبيق الزووم على عدد (3) مجموعات فى كل دولة من الدول العربية محل الدراسة.

إجراءات صدق و ثبات اداة جمع البيانات:

اختبار الصدق:

قامت الباحثة بعرض دليل مجموعات المناقشة على مجموعة من المحكمين[60]؛ وذلك للتأكد من صدق أداة القياس في قياسها لمتغيرات الدراسة، و مراجعة مدى ملائمة المقاييس المستخدمة لأهداف الدراسة، و أجرت الباحثة التعديلات في المقاييس بالحذف والإضافة، وإعادة الصياغة بعد تجميع ملاحظات السادة المحكمين.

إختبار الثبات:

إجراء إختبار قبلي لدليل مجموعات المناقشة على مجموعة واحدة فى كل دولة من الدول العربية محل الدراسة ؛ وذلك للتعرف عمّا إذا كان هناك تعديلات في بعض محاور النقاش، فضلًا عن تعرّف مدى فهم المبحوثين لمحاور المناقشة والألفاظ المستخدمة فيها، ودرجة وضوحها، الوقت الذي تستغرقة عملية جمع البيانات والملاحظات والتعليقات المختلفة على جميع جوانب دليل المناقشة؛ وذلك للتأكد من صدقها وصلاحيتها في قياس الجوانب المختلفة التي وُضعت الصحيفة لقياسها.

نتائج الدراسة :

كشفت المناقشات مع مجموعات المبحوثات فى الدول العربية محل الدراسة عن المؤشرات التالية:

اولا : **طبيعة استخدام المبحوثات لشبكات التواصل الاجتماعى** :

- اتفقت المبحوثات فى الدول العربية محل الدراسة على ان متوسط معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى معظم تتراوح ما بين 6الي 8 ساعات يوميا، وعلى مدار خمسة ايام اسبوعيا، وهو ما اكدته المبحوثات فى جمهورية مصر العربية بقولهم **"محدش بيستغني عن شبكات التواصل الاجتماعى دلوقتى "**،كما اشارت المبحوثات فى دولة المغرب انهم يهتمون بمتابعة معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى يوميا واسبوعيا موضحه**" موجود عداد لحساب وقتك ع الفيسبوك علي شكل رسم بياني يعطي معدل الاستهلاك خلال الاسبوع ".**

- اجمعت المبحوثات فى الدول العربية محل الدراسة علي ان الفيسبوك اولي الشبكات التى يهتمون بمتابعتها ويليها اليوتيوب.حيث ذكرت المبحوثات من المملكة الاردنية " **بالنسبة لنا الفيسبوك هو الاساس ثم اليوتيوب وحتي معظم متابعتنا لقنوات على اليوتيوب بتكون من خلال لينك لها على الفيسبوك** ". وتدل النتيجة السابقة على أن شبكات التواصل الاجتماعى اصبح لها اهمية كبيرة فى حياة الكثير من السيدات والفتيات العربيات، فقد جعلت العديد من المستخدمات فى حالة اتصال دائم وادت الى استخدام الهواتف الذكية و غيرها من الاجهزة التى تتيح الدخول الى شبكات التواصل الاجتماعى وقت طويل نسبيًا دون الشعور بذلك.

-في حين اشارت المبحوثات بالسعودية انهن يستخدمن تويتر اكثر من الفيسبوك.حيث ياتي تويتر بالمرتبة الاولي يليه انستجرام يليه االيوتيوب يليه لفيسبوك.

-وعند سوال المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة عن الموضوعات التى تهتمن بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعى جاءت الموضوعات الترفيهية خاصة الفنية فى مقدمة اهتمام المبحوثات حيث اوضحن "**انه فى الضغوط الحياتية المستمرة بنحب نتابع اخبار تخفف من حدة توترنا وقلقنا** ".ثم جاءت الموضوعات المتعلقة بالمرأة بشكل عام فى المرتبة الثانية فى ترتيب الموضوعات التى تهتم المبحوثات بمتابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى حيث اشارن الى ان "**موضوعات الصحة والجمال والطهى والنماذج المشرفة من السيدات اللائى حققن انجازات سواء على المستوى الشخصى او العملى مناهم الموضوعات الخاصة بالمرأة اللى بنحب نتابعها**".

تختلف هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة هناء أحمد أمين محمد (2017)[61] أن شبكات التواصل الأجتماعى كانت أهم وسائل الأعلام الجديد التى تحرص الطالبات السعوديات عينة الدراسة على متابعة قضايا المرأة من خلالها، وأن قضية العنف ضد المرآة أهم القضايا التى حظيت بأهتمام كبير من جانب عينة الدراسة بنسبة 69.9 % تليها قضايا عمل المرآة بنسبة 63.1 % ثم قضايا الفقر وأنخفاض الدخل بنسبة 44.3 %.

ثانيا: **<u>اسباب/دوافع استخدام المبحوثات لشبكات التواصل الاجتماعى:</u>**

- اوضحت المبحوثات ان اول اسباب استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعى هو انها تتسم بسهولة الاستخدام حيث ذكرت الباحثات السعوديات "**من اكثر مزايا التى صنعت شعبية شبكات التواصل الاجتماعى سهولة استخدامها بصرف النظر عن المستوى التعليمى او الاجتماعى حتى ان استخدامها ايسر من استخدام البريد الاليكترونى** ".

- جاء سبب الفورية وسرعة تحديث المعلومات المقدمة فى الترتيب الثانى لاهم الاسباب استخدام المبحوثات العربيات لشبكات التواصل الاجتماعى وهو ما اشارت اليه المبحوثات من مصر بقولهن "**ان هذه الشبكات لها العديد من الخصائص التى جعلت عملية الحصول على المعلومات سهلة وسريعة وايضا السرعة فى ارسالها حتى لو كانت فى صورة ملفات او صور او فيديوهات**".

- اما متابعة الاخبار والاحداث الجارية فجاء فى المرتبة الثالثة فى ترتيب اسباب استخدام المبحوثات العربيات لشبكات التواصل الاجتماعى،حيث ذكرت المبحوثات الاردنيات "**ان الاخبار تمثل جانبا هاما فى عالمنا المعاصر وشبكات التواصل تساعدنا على متابعة الاحداث وتطوراتها** ".

- جاء سبب التسليه والترفيه فى الترتيب الرابع لاسباب استخدام المبحوثات العربيات لشبكات التواصل الاجتماعى،واتفقت المبحوثات على ذلك حيث اشارن الى ان "**شبكات التواصل الاجتماعى اصبحت بديلا لوسائل واجهزة كان يعتمد عليها الجمهور العربى فى التسلية مثل الالعاب اللاليكترونية بل والتليفزيون احيانا** ".

-ثم ذكرت المبحوثات اسباب اخرى تدفعهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى مثل التفاعل مع الاخرين،القيام ببعض الواجبات الاجتماعية كالتهنئة والتعزية او مشاركة الاخرين فى المناسبات الاجتماعية على حد قولهن.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة إيمان محمود أحمد زايد سنة (2018)[62] من أن شبكات التواصل الاجتماعى تساعد على خلق رأى عام مؤيد للعمل التطوعى 76.5 % من رأى عينة الدراسة كما ان مشاركة الأحداث الأنسانية والأجتماعية بنسبة 70.5 %.

ثالثا :**متابعة المبحوثات لقضية تمكين المرأة على شبكات التواصل الاجتماعى :**

-اتفقت المبحوثات ان شبكات التواصل الاجتماعى تأتى فى المرتبة الثانية بعد وسائل الاعلام التقليدية فى متابعة ما يتعلق بقضية تمكين المرأة،خاصة المبحوثات من مصر والمغرب واللائى اشارن بصورة خاصة الى ان "**ارتفاع مستوى الامية بين الفتيات والسيدات فى مجتمعنا بيخلى المعلومات السيدات والفتيات فى المناطق الشعبية والريفية بالاخص بيقتنعوا بالمعلومات اللى بتتقال لهم فى الندوات او التجمعات....**".وبالتالى فأن معدل التماسهن للمعلومات عن قضية تمكين المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى متوسط.

-ولذلك جاء الاصدقاء وزملاء العمل فى الترتيب الاول من وجهة نظر المبحوثات فى الدول العربية محل الدراسة والذين يتحدثن معهم عن الابعاد المتنوعة لقضية تمكين المرأة قبل التماس المعلومات عنها من خلال شبكات التواصل الاجتماعى ثم يليهم المتخصصون فى هذه القضية،واشارت المبحوثات الى المتخصصين او الخبراء فى هذا المجال واختصوا بالذكر المؤثرين منهم على شبكات التواصل الاجتماعى ثم الاصدقاء فى العالم الافتراضى.

- اما عن ابرز شبكات التواصل الاجتماعى التى تستخدمها المبحوثات بالدول العربية محل الدراسة فى التماس المعلومات حول قضية تمكين المرأة فاوضحن ان الفيسبوك يأتى فى المرتبة الاولى وذلك على اعتبار انه يعد التطبيق الاول فى معظم الدول العربية من حيث معدل الاستخدام وانه يوفر العديد من الخدمات التى يمكن من خلالها التواصل مع الاخرين والتعبير عن الراى ومتابعة الاخبار والفيديوهات.ثم جاء تطبيق الواتساب فى المرتبة الثانية لابرز شبكات التواصل الاجتماعى التى تستخدمها المبحوثات فى التماس المعلومات عن قضية تمكبين المرأة وذلك لكونه من منظور المبحوثات "**يسمح بارسال ملفات بكافة اشكالها،ومفيش فيه اعلانات تشتت الذهن او تضيع وقتنا** ".ثم جاء اليوتيوب فى المرتبة الثالثة لاكثر شبكات التواصل الاجتماعى التى تستخدمها المبحوثات حيث ذكرن نصا "**اليوتيوب ممكن عليه ندير حوار جماعى حول مقاطع الفيديو المعروضة من خلال التعليقات اللى بنكتبها تحت الفيديوهات** ".ثم توالى بعد ذلك ترتيب باقى شبكات التواصل الاجتماعى التى تستخدمها المبحوثات فى التماس المعلومات عن قضية تمكين المرأة فجاء الانستجرام ثم تويتر.

-وبسوال المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة عن دوافع متابعتهم لقضية تمكين المرأة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعى فاشارت المبحوثات الى ان دافع سهولة الحصول على معلومات متنوعة عن مختلف ابعاد قضية تمكين المرأة العربية هو الابرز حيث اوضحن **"ان التطور السريع فى محركات البحث عبر شبكات التواصل الاجتماعى جعل من الحصول على المعلومات المتنوعة عن تمكين المرأة امرا شديد السهولة "** وهذه السهولة جعلت المرأة العربية تعتمد بشكل متوسط على شبكات التواصل الاجتماعى فى الوصول الى المعلومات المتعلقة بالقضية عند الاحتياج اليها.اما الدافع الثانى من منظور المبحوثات لمتابعة قضية تمكين المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى هو فهم قضية تمكين المرأة من خلال التحليلات المتنوعة لها حيث ساهم تطور شبكات التواصل الاجتماعى الى ظهور مصادر معلومات جديدة لتقديم الدعم والمساعدة للمهتمين بالبحث عن معلومات عن القضية ووترتيب وتنظيم مصادر المعلومات.وفى المرتبة الثالثة جاء دافع امكانية الانضمام الى مجموعات مهتمة بقضية تمكين المرأة فى المجتمع العربى حيث اوضحن ان **"المجتمعات الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعى اساس ترتكز عليه جمع المعلومات عن قضية تمكين المرأة،فمن الممكن ان يتيح المجتمع الافتراضى لاعضائه الاستفادة من مصادر معلومات لا تكون متاحة للافراد ".**ثم توالت الدوافع التى تشجع المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة على متابعة قضية تمكين المرأة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعى وكان منها التفاعل مع الصفحات التى تهتم بنقل اخبار عن قضية تمكين المرأة،والحيادية فى نقل هذه المعلومات على حد قولهن.

-افادت عينة الدراسة من الفتيات والسيدات بالدول العربية محل الدراسة ان اهم طريقة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة هو **"قراءة الموضوعات المنشورة حول احد او كل ابعاد قضية تمكين المرأة واللى عاوزين نجمع معلومات عنها "**.كما اشارت بعض المبحوثات الى انهن يبحثون عن الصفحات التى تهتم وتناقش قضية تمكين المرأة،واشارت اخريات الى **"احنا بنتابع بس تعليقات المستخدمين حول الافكار المتعلقة بالقضية "**،وذكرت مبحوثات انهم يكتفين بمشاهدة الفيديوهات التى تتعلق بقضية تمكين المرأة او بقراءة العناوين والاخبار الموجزة عن القضية.كما اضاف بعضهن الى انهن **"احيانا بنشارك فى بعض النقاشات مع مختصين على بعض الصفحات على شبكات التواصل الاجتماعى التى تهتم بقضايا المرأة "**.

-اتفقت المبحوثات علي ان تعريف التمكين بمعناه البسيط هو **"القدرة والاستطاعة علي مواجهة الحياة ماديا واجتماعيا وثقافيا واجتماعيا."**وذكرن نصا ان **"شبكات التواصل حولت تمكين المرأة لمجرد ست بتفتري ع الرجالة وبتخرب البيوت ويطلعوا من البيت وتعرف محكمة الاسرة فتخلع زوجها والاولاد تتشرد والبيت يتخرب فاصبح اللي بيتقال علي السوشيال ميديا ضد اللي بيتقال في الجمعيات الاهلية والمجتمع المدني..فالتقييم لشبكات التواصل هنا سلبي لانها ضد مفهوم المراة لانها نشرت مفاهيم خاطئة ولم تنشر ايجابيات ولكنه سوق ايضا لكلمة نسوية وهي الست المسترجلة اوالشذوذ"**.

-اما عن انماط تمكين المرأة الاكثر متابعة من قبل المبحوثات بالدول العربية محل الدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعى فكان التمكين الاقتصادى فى الترتيب الاول،وفسرت

المبحوثات ذلك بان **"المسائل الاقتصادية اصبحت تحتل الصدارة على الصعيد العربى بل والدولى اكثر من اى وقت مضى "**.وعرفن التمكين الاقتصادى بانه **"المساواة النسبية بين الرجل والمرأة فى الوظائف الادارية والتنظيمية والمهنية والدخل واضافن ان التمكين الاقتصادى لا يتحقق الا اذا كان للمرأة دخل خاص منتظم "**.واشارت المبحوثات الاردنيات الى ان **"الحركة النسوية انتجت مصطلحا جديدا يدعى تأنيث الفقر ويقصد به ان السيدات لديهن معدل فقر اعلى بكثير مما هو عند الرجال ويرجع ذلك الى ان المرأة تقوم فى اغلب الاحيان باعمال غير مدفوعة الاجر مثل تربية اولادها والقيام بالاعمال المنزلية فى حين ان اغلب الرجال يعملون فى اعمال مدفوعة الاجر مما جعل المال يتركز فى يد الرجال اكثر من السيدات "**.

اختلفت هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة جاسم علي حسين الكندري (2015)[63] من انه بالنسبة لترتيب مجالات تمكين المرأة المعيلة جاء مجال التمكين الصحي في المرتبة الاولي بوزن نسبي قدره (5.84) اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب التمكين الاجتماعي بوزن نسبي قدره (4.09) في حين جاء مجال التمكين التكنولوجي في المرتبة الاخيرة بوزن نسبي (1.41).

-وفى اطار كل نمط اوضحت المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة ان عملية التمكين تتكون من ثلاث معطيات وتتمثل فى الموارد مثل العمل والتعليم ويعد وجودها ضروريا وبدونها لا يمكن ان نتحدث عن عملية التمكين،ثم العامل البشرى وهو المرأة وهى محور عملية التمكين ثم النتائج وهى المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تجنيها المرأة وهى بمثابة المؤشرات التى يمكن على اساسها قياس مدى نجاح عملية التمكين. واضافن ان شبكات التواصل الاجتماعى استطاعت ان تركز فى المقام الاول على مفهوم واجراءات تطبيق التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة العربية ويليها النماذج الناجحة لتطبيق اجراءات التمكين الاقتصادى فى الدول العربية ثم النتائج المترتبة على تطبيق هذه الاجراءات سواء على مستوى الفرد او المجتمع، اما التمكين السياسى فاختلفت الرؤية لديهن حيث اوضحن ان النماذج الناجحة لتطبيق اجراءات التمكين السياسى فى الدول العربية لها الاولوية ثم اجراءات تطبيق التمكين السياسى ونتائج تطبيق هذه الاجراءات على مستوى الفرد والمجتمع.

-اشارت المبحوثات من جمهورية مصر العربية الى انه من منطلق ايمان الدولة بأن استقرار مصر وتقدمها لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مشاركة المرأة فى المجال العام كفاعل اساسى فقد اطلقت الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 فى بداية عام 2017 والذى تم اعلانه عاما للمرأة المصرية،تسعى الاستراتيجية الى التاكيد على التزام مصر بحقوق المرأة ووضعها موضع التنفيذ وفقا لما اقرته المواثيق الوطنية والاتفاقيات والاعلانات الدولية التى التزمت بها الدولة كما تسعى الاستراتيجية الى الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمراة المصرية خاصة الفقيرة والمعيلة والمسنة والمعاقة باعتبارهن الفئات الاولى بالرعاية وذلك عند وضع الخطط التنموية من اجل توفير الحماية الكاملة لهن والاستفادة الكاملة من الطاقات والموارد البشرية والمادية لتحقيق مبدأتكافؤ الفرص كما نص عليه الدستور.وعليه ترتكز الاستراتيجية على اربعة محاور رئيسية هى التمكين السياسى وتعزيز ادوارها القيادية من خلال تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة اشكالها بما فى ذلك التمثيل النيابى على المستويين الوطنى والمحلى ومنع التمييز ضد المرأة فى تقلد المناصب القياديةفى المؤسسات التنفيذية

والقضائية.والتمكين الاقتصادى والذى يأتى من خلال تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل امامها وزيادة مشاركتها فى قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص فى توظيف السيدات فى كافة القطاعات بما فى ذلك القطاع الخاص وريادة الاعمال وتقلد المناصب الرئيسية فى الهيئات العامة والشركات.اما التمكين الاجتماعى فيتم من خلال تهيئة الفرص لمشاركة اجتماعية اكبر للمرأة وتوسيع قدراتها على الاختيار ومنع الممارسات التى تكرس التمييز ضد المرأة او التى تضر بها.

-اشارت المبحوثات الى ابرز معوقات التمكين خاصة السياسى والتى تمثلت فى الثقافة التقليدية التى تسود المجتمع العربى وتحدد الادوار النمطية للمرأة وللرجل،واسناد الى المرأة دور الرعاية والى الرجل دور الاعالة،ضعف التمويل للبرامج الانتخابية الخاصة بالمرأة،الاحزاب السياسية غير مقتنعة بدور المرأة وقدرتها التنافسية،ان بعض السيدات لا يثقن بقدرتهن على العمل فى الشأن العام ويخشين المشاركة فى العمل السياسى وصورة المرأة فى الاعلام ترسخ لذلك.اما عن معوقات التمكين الاجتماعى فتمثلت فى من وجهة نظر لمبحوثات مواجهة بعض السيدات لعمليات عنف وضعف الدور التنموى لمنظمات المجتمع المدنى.واخيرا عن معوقات التمكين الاقتصادى فقد اشارن الى الفقر والذى له صلة مباشرة بانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتى.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسة التى اجراها اشرف عواد ابراهيم الخرشة (2010)[64] من انه بالرغم من زيادة نسبة الحضور النسوى فى المجال السياسى إلا ان معدل تمكينها للعمل السياسى مازال منخفضا.

كما تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة رانيا العباني(2015) [65] عن زيادة الاتجاهات السلبية نحو ممارسة المرأة لأنشطة التنمية فى المجتمع والمتمثلة في عدم الاعتراف بقدراتها وكفاءاتها مقارنة بالرجل الأمر الذى يعرضها للتهميش والإقصاء الإجتماعي والاقتصادي والسياسي فى المجتمع، وأن الأعباء والالتزامات المنزلية ومشاغل الحياة الأسرية للمرأة هى احدى الصعوبات التى تعيقها عن التفكير من توليها لمناصب عليا فى المجتمع، وأن الوضع المادي للأسرة فى المجتمع الليبي يسهم فى ضعف مساهمتها فى انشاء المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، كذلك الافتقار الواضح للمؤسسات النسائية الداعمة للمرأة مادياً للقيام بمشاريع تنموية هادفه فى المجتمع.

-وعن درجة ثقة المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة فى المعلومات المقدمة عن قضية تمكين المرأة على شبكات التواصل الاجتماعى اوضحن انهم يثقون بدرجة متوسطة فى هذه المعلومات حيث ذكرت ان "شبكات التواصل الاجتماعى تعتمد فى منشورتها على الجمع بين النص والصور بالاضافة الى التقارير المصورة والافلام التسجيلية وغيرها من الوسائط المتعددة التى تعمل كاداة لتوثيق الحدث وتقريبه فى ذهن المرأة العربية ومعايشته له واقعيا وبالتالى تسهم بشكل كبير فى زيادة ثقة الجمهور فيما تنشره من موضوعات عن تمكين المرأة".

-وارجعت المبحوثات اسباب الثقة فى المعلومات المقدمة عن قضية تمكين المرأة على شبكات التواصل الاجتماعى الى ان غالبية المعلومات المقدمة عن القضية "مصدرها متخصصون او خبراء فى المجال او جهات رسمية " على حد قولهن

رابعا:**التأثيرات المعرفية/الوجدانية لاعتماد الفتيات /السيدات بالدول العربيةمحل الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات حول قضية تمكين المرأة** :

-اختلفت المبحوثات حول هذه التأثيرات المعرفية والوجدانية، فاشارت بعضهن ان شبكات التواصل الاجتماعى اصبحت وسيلة لنقل وتبادل المعلومات حول كافة الموضوعات و قضية تمكين المرأة بشكل محدد "خاصة خلال السنوات الاخيرة وبعد ازمة انتشار فيروس كورون المستجد ".كما اضافن ان هذه الشبكات تتيح استعراض اكثر من وجهة نظر فى قضية تمكين المرأة وايضا اضافن ان المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعى تمثل انعكاسا لما يتم تطبيقه من اجراءات تتعلق بتمكين المرأة فى المجتمع العربى.الا ان البعض من المبحوثات يعتقدون ان شبكات التواصل الاجتماعى ما هى الاساحة لتشتيت الافكار حول قضية تمكين المرأة وارجعوا ذلك لعدم تفعيل القوانين المتعلقة بتنظيم نشر وتداول المعلومات بشكل عام على شبكات التواصل الاجتماعى خاصة تلك المتعلقة بقضية تمكين المرأة.

تتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة دراسة سهام قنيفي(2018)[66] من أن وسائل الإعلام الاجتماعي تحقق فرصة كبيرة لتمكين المرأة على كافة الأصعدة وتمكنت من إعطائها الفرصة للمشاركة في كل المجالات الاجتماعية من خلال إتاحة الفضاء المناسب للتعبير الحر عن ذاتها، وهو ما يؤدي لتعزيز القدرات الشخصية وتنميتها.

-اشارت غالبية المبحوثات ان المعلومات المتعلقة بقضية تمكين المرأة المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعى ساعدتهن على تكوين راى شخصى حول القضية،والتعبير عن هذه الاراء بحرية،وفتح باب النقاش مع الاخرين حولها.

-وعن مقترحاتهم عن الشكل والمضمون الملائم لتقديم معلومات يكون لها تأثير فعال على الجمهور عن قضية تمكين االمراة عقر شبكات التواصل الاجتماعى ذكرت المبحوثات " **ان الفيديوهات المصورة التى تقدم عبر شبكات التواصل الاجتماعى عن النماذج الناجحة لبعض الفتيات او السيدات فى مجال الانشطة المجتمعية المتنوعة ممتازة وبتاثر فينا اكثر من المنشورات الى بها نصوص خاصة اذاكان فيه شخصية شهيرة بالفيديو او حتى متخصصة خبيرة "**

ملخص نتائج الدراسة :

- اتفقت المبحوثات ان شبكات التواصل الاجتماعى تأتى فى المرتبة الثانية بعد وسائل الاعلام التقليدية فى متابعة ما يتعلق بقضية تمكين المرأة.
- ان الفيسبوك هو ابرز شبكات التواصل الاجتماعى التى تستخدمها المبحوثات بالدول العربية محل الدراسة فى التماس المعلومات حول قضية تمكين المرأة.

- ان اول دوافع متابعة المبحوثات لقضية تمكين المرأة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعى سهولة الحصول على معلومات متنوعة عن مختلف ابعاد قضية تمكين المرأة العربية.

-عرفت المبحوثات التمكين بمعناه البسيط بالقدرة والاستطاعة علي مواجهة الحياة ماديا واجتماعيا وثقافيا واجتماعيا.

- ان عملية التمكين تتكون من ثلاث معطيات وتتمثل فى الموارد،ثم العامل البشرى ثم النتائج.

- ان شبكات التواصل الاجتماعى استطاعت ان تركز فى المقام الاول على مفهوم واجراءات تطبيق التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة العربية ويليها النماذج الناجحة لتطبيق اجراءات التمكين فى الدول العربية ثم النتائج المترتبة على تطبيق هذه الاجراءات سواء على مستوى الفرد او المجتمع.

- ان اهم معوقات التمكين السياسى الثقافة التقليدية التى تسود المجتمع العربى وتحدد الادوار النمطية للمرأة وللرجل، اما عن اهم معوقات التمكين الاجتماعى فتمثلت فى ضعف الدور التنموى لمنظمات المجتمع المدنى.واخيرا ان اهم معوقات التمكين الاقتصادى هو الفقر والذى له صلة مباشرة بانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتى.

- وعن درجة ثقة المبحوثات من الدول العربية محل الدراسة فى المعلومات المقدمة عن قضية تمكين المرأة على شبكات التواصل الاجتماعى اوضحن انهم يثقون بدرجة متوسطة فى هذه المعلومات.

- ان شبكات التواصل الاجتماعى اصبحت وسيلة لنقل وتبادل المعلومات حول كافة الموضوعات و قضية تمكين المرأة بشكل محدد، وان المعلومات المتعلقة بقضية تمكين المرأة المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعى ساعدتهن على تكوين راى شخصى حول القضية،والتعبير عن هذه الاراء بحرية،وفتح باب النقاش مع الاخرين حولها

المقترحات :

من خلا ل نتائج الدراسة توصلت الباحثة لعدد من المقترحات والتى يمكن تقسيمها الى :

اولا :مقترحات تطبيقية :

-توجيه مزيد من الاهتمام من قبل منظمات المجتمع الممدنى والمؤسسات الحكومية المعنية بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى لمجال التوعية بقضية تمكين المرأة وعدم الاقتصار على التمكين الاقتصادى انما الاهتمام ايضا بالتمكين السياسى والاجتماعى مما ينعكس ايجابيا على حث المرأة علبى المشاركة فى كافة المجالات المجتمعية مما يعزز من قدراتها الشخصية.

-القاء الضوء على اهمية تطوير المواقع الاليكترونية وصفحات المؤسسات المعنية بقضية تمكين المرأة علبى شبكات التواصل الاجتماعى وتوظيفها فى ادارة علاقات فعالة مع الجمهور المستهدف لتحقيق الاهداف المرتبطة بتشكيل المعارف والاتجاهات والتأثيرات على سلوكياتهن فيما يتعلق بهذه القضية.

-انشاء مجموعات الكترونية مغلقة على ترميز خاص بالمرأة لتشارك السيدات فى مناقشة قضاياهن بحرية فيما بينهن اكثر من المواقع المفتوحة للتوعية بعيدا عن التحفظ وطرح القضايا النسوية بصراحة وجرأة كبيرة.

-اهتمام المؤسسات المعنية بقضية تمكين المرأة باجراء دراسات عن تدنى نسبة المشاركة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمرأة العربية ومحاولة ايجاد حلول على المستوى الاقليمى والقومى حتى يتم تعزيز مشاركة المرأة فى كافة المجالات وبالتالى رفع مستوى تمكينها .

-التركيزفى الرسائل الاتصالية عبر الاعلام الرقمى على تجارب الدول الغربية فى مجال تمكين المرأة ومدى تبنيها لافضل الممارسات لتيسير ذلك.

-تصميم وتنفيذ حملات توعية مجتمعية من خلال الاعلام الرقمى فى تغيير نظرة المجتمع تجاه المرأة.

ثانيا :مقترحات اكاديمية :

-اجراء دراسات تحليلية للاصدارات الرقمية والتقليدية الصادرة عن المجالس والهيئات الرسمية المعنية بشئون المرأة وايضا لصفحات منظمات المجتمع المدنى المعنية بشئون المرأة على شبكات التواصل الاجتماعى لتحديد مدى فاعليتها فى تحقيق اهدافها على مستوى الشكل والمضمون والتفاعل.

-التوجه نحو الدراسات الكيفية باستخدام مجموعات المناقشة او المقابلات المتعمقة خاصة فيما يتعلق بقضايا المرأة لان هذه الادوات تتيح الفرصة للتعرف على اراء المبحوثات بعمق والتفاعل معهم.

المراجع :

1 - J.L Nechtwey , (2001) Women Employment and Possibilities For Empowerment : A comparative Analysis of Morocco , Algeria and Tunisia , **PHD** ,the University Of Wisconsin Milwaukee http://www.libumi.

2 - منال فاروق (٢٠01)، سياسات المنظمات الأهلية فى تمكين المرأة ، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر كلية الخدمة الإجتماعية المنعقد من 2-3 مايو**، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، الجزء الثالث.

3- A.L .Adubra (2002),Nontraditional Occupations, Empowerment and Women : A case of- Togolese Women , PHD , the Pennsylvania State University. Htttp://www.lib.umi.com

- 4 نيفين عبدالمنعم ابراهيم ، اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها فى تنمية المجتمع المحلي: دراسة مطبقة على جمعيات رعاية المرأة بالمنطقة الشمالية بمحافظة القاهرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

5- Mason H.L. Smith (2003), Women's Empowerment and Social Context: Results from five- Asian countries, Gender and Development Group.https://scholar.google.com.eg.

6- نشوي توفيق أحمد ثابت، (٢٠٠٤).تمكين المرأة ودورها فى عملية التنمية – دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

7- حنان مكرم فرج (٢٠٠٧)،تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قري محافظة الجيزة ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ،قسم فلسفة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

8- أمل جابر حسن خليل عفيفي (2009)، تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

-9محمد سليمان ابراهيم، وأحمد دراز (٢٠٠٩) دراسة حالة تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً بقرية العصلوجي الشرقية، **المؤتمر التاسع والثلاثون لقضايا السكان والتنميةوالأزمة الاقتصادية العالمية**، معهد التخطيط القومي، المركز الديموجرافي، القاهرة.

-10اشرف عواد ابراهيم الخرشة (2010) ، التمكين السياسي للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

11-لبنى فارس زكى فارس(٢٠١١)، دور المنظمات النسوية فى تمكين المرأة الفلسطينية فى محافظة نابلس وأفاق تعزيزه ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد التنمية المستدامة ، جامعة القدس ، فلسطين.

12 - Shiba Satyal Banskota (2012), Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis, **PHD**, State University of New York at Buffalo.

13-رانيا معمر العبانى (٢٠١٥)،بعض الصعوبات التى تحول دون تمكين المرأة من المساهمة الفعالة فى عملية التنمية فى المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية فى الحد منها :دراسة من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعات الليبية " جامعة طرابلس نموذجاً " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة طرابلس ، ليبيا.

14-جاسم على حسين الكندري(٢٠١٥) ، التعليم وتمكين المرأة المعيلة بدولة الكويت ، دراسة حالة على مشروع الأسر المنتجة ، **رسالة دكتوراه غير منشوره** ،قسم الفلسفة فى التربية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة

15-حنان شملاوى ،نهيل سقف الحيط(2018) ،التمكين الاقتصادى للمرأة فى الدول العربية ،مستلة من رسالة دكتوراه ،**مجلة جامعة النجاح للابحاث** ،كلية العلوم الانسانية ،المجلد 32،العدد 11،الاردن .

16-مريم شوقى عبد الرحمن تره ،اميرة احمد ربيع(2020) ،تمكين المرأة العربية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ،**بحث مقدم لمؤتمر الشركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة فى الجمهورية اليمنية** .

17-اسماء مجدى على حسين (2022)،دور منظمات المجتمع المدنى فى التمكين السياسى للمرأة المصرية :دراسة امبريقية على المركز المصرى لحقوق المرأة ،**المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية** ،مؤسسة تواصل للدراسا والتوعية الثقافية .

- 18نيرمين أحمد السيد(2001)، صورة المرأة المصرية في مجلات الأطفال-دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،قسم الاعلام وثقافة الطفل،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

-19سماح محمدي(2005)، القيم المتضمنة في إعلانات المجلات النسائية العربية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو الإعلان، **رسالة ماجستير غير منشورة**،قسم الصحافة ،كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

20-سامية دسوقى عيد(2005)،دور التليفزيون فى امداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية :دراسة فى اطار نظرية فجوة المعرفة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة .

21 - Brown Ruth Karen,(2006) Magazines s'Women in Images body female ,**PHD** ,University State Oklahoma. http://okstateumi/etd/edu.okstate.library.digital.

22- اسماء سمير ابراهيم (2009)، الموضوعات والقضايا التى عالجتها برامج المرأة فى القنوات الفضائية العربية :دراسة مسحية مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، ٢قسم الاذاعة والتليفزيون ،كلية الاعلام جامعة القاهرة.

- 23نوال عبد الله الحزورة (2010) ،التعرض للدراما العربية فى القنوات الفضائية وعلاقته بادراك الجمهور اليمنى لادوار المرأة فى المجتمع ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية اعلام جامعة القاهرة .

-24أسماء فؤاد حافظ(2010)، صورة المرأة في الكاريكاتير بالصحف المصرية:دراسة تحليلية ميدانية في الفترة 2004إلى 2008 ،**رسالة ماجستير غير منشورة**،قسم صحافة ،كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

- 25شيرين عوض خليل (2011)اعتماد الجمهور العربى على البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية فى تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة :دراسة ميدانية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،قسم بحوث ودراسات الاعلام ،معهد البحوث والدراسات العربية ،القاهرة .

26-خلود ماهر(2012)، الصور الإعلامية للرجل والمرأة في الصحافة العربية المتخصصة وعلاقتها بالأدوار المجتمعية لكل منهما :دراسة تحليلية-ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الأعلام، جامعة القاهرة .

-27نسرين حسام الدين حسن(2017)، الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المراة ،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة .

28- Empar Pons, Anna Mateu,David Gonzalez and, Martí Domínguez(2017), Women Scientists as Décor:The Image of Scientists in Spanish Press Pictures, **Science Communication**, v.39,n.4 http/doi/com.sagepub.journals://http / 1075547017719074 1177.10/a.

29 - Ebenezer Addo et al.(2018),Ghanaian media coverage of violence against women and girls :implicationsfor health promotion ,BMCWomen Health **,http//bmcwomenshealth.biomedcentral.com/articles/**

30-نادية جيتي (2019)،العنف الاسري في وسائل الاعلام الجزائرية ،**مجلة الباحث في العلوم الانسانية** ،جامعة قاصدي مرباح،الجزائر .

31-سارة العتيبي(2009)،المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالترونية: دراسة تحليلية علي صحيفة ايلاف،**رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة الشرق الاوسط،لاردن.

- 32 زين اكرم الخطيب(2010) ،المرأة فى الاعلام الاليكترونى :دراسة تحليلية لقضايا المرأة فى مدونات المرأة الاردنية الاليكترونية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الدراسات العليا،الجامعة الاردنية .

- 33شيرين سلامة السعيد(2012)، المرأة بين النص الاعلامي والواقع الإجتماعي:دراسة تحليلية لخطاب الصحف والمواقع الإلكترونية السعودية تجاه أدوار المرأة السعودية وعلاقته بالواقع الاجتماعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد41 .

-34ياسمين أسامة عبد المنعم، صورة المرأة العربية في الصحافة الأمريكية والبريطانية خلال الفترة من 2011-2013،**رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم صحافة ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

-35نجلاء جعفر عبد الوهاب (2017) اطر تقديم قضايا المرأة في الاعلام الجديد وعلاقتها باتجاهات الجمهور ازاء تلك القضايا ,**رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة ،كلية الاعلام ،,جامعة القاهرة .

-36لقاء سمير سلامة الهلالي(2019)، العنف ضد المراة كما تعرضه الصحف الالكترونية المصرية و الكردية،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية البنات،جامعة عين شمس .

37-ست البنات حسن احمد(2019) ،تناول الاعلام الاليكترونى لقضايا المرأة العربية :دراسة وصفية تطبيقية على المعالج الصحفية لموقع المجلس القومى للمرأة من 2016-2019،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية الدراسات العليا ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

- 38اسماعيل احمد الطيب (2017)،مساهمة الصحافة المتخصصة فى التنمية تطبيقا على الصحافة النسوية السودانية ،**مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والدراسات** ،العدد 13،السودان .

39-عبد المولى ضو الصغير (2017)،مشاهدة القنوات الفضائية الليبية وعلاقتها بمستوى المعرفة السياسية للمرأة :دراسة تطبيقية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،قسم الاعلام ،كلية الاداب ،جامعة الزقازيق .

40 - Kristine Nicolini,andSara Hansen(2018),Framing the women march on Washington:media coverage and organizational messaging alignment ,**Public Relations Review** ,v.44.

- 41منى حلمى رفاعى(2018) ،العلاقة بين التعرض للمواد الاخبارية والسياسية فى القنوات الفضائية ومستوى مشاركة المرأة المصرية فى القضايا المجتمعية بعد ثورة 25 يناير 2011،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة .

42- Emily Anderson(2014), "The Social Media Construction of Education for Women's Empowerment", **paper presented at the annual meeting of the Comparative and international Education Society ,** Canada: Toronto.

43-سلمى إبراهيم شاهين(2015)، حول دور الشبكات الإجتماعية في توعية المرأة بالقضايا الإجتماعية: دراسة ميدانية ،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد4.
- 44 ساندي سيد عبد الفتاح(2016)، علاقة استخدام الصفحات النسائية على مواقع التواصل الاجتماعي بتطلعات المرأة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة.
45 - Susan Fountaine(2017),Whats not to like ?Aqualitative study of young women Politicians self –framing on Twitter ,**Journal ofpublic Relations Research** ,v.29,n.
46-سارة فوزى احمد (2017)،دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو التمكين السياسى للمرأة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاذاعة والتليفزيون ،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة
47-هناء احمد امين محمد واخرون (2017)، دورالاعلام الجديد في تمكين المرأة السعودية في اداء ادوارها التنموية :دراسة ميدانية بينية لتخصصي الاعلام والخدمة الاجتماعية :دراسة مطبقة علي عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصصي الخدمة الاجتماعية والاعلام,**مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للاخصائيين ,العدد58,الجزء2 .
-48ايمان محمود احمد زايد(2018) ،الانترنت وتنمية ثقافة العمل التطوعي لدي المرأة الريفية : دراسة ميدانية علي المتطوعات باحدي قري محافظة سوهاج ،**مجلة كلية الاداب**، جامعة سوهاج,العدد48.
49-سهام قنيفى(2018)،وسائل الاعلام الاجتماعى والمراة الجزائرية :فضاءات حرة للتعبير ،**مجلة الدراسات الاعلامية والاتصالية** ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،العدد14،الجزائر.
50-شيماء محمد جلال عبد الرحمن ،دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العربى نحو القضايا العلمية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،قسم بحوث ودراسات الاعلام ،معهد البحوث والدراسات العربية،القاهرة ،2021،ص34.
51 - Jungee Kim& Alan M. Rubin, "The Variable Influence of Audience Activity On Effect", **Communication Research**, V. 24, N.2, 1997, p. 107.
52- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط 4 ،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003)، ص 246.
- 53 **المرجع السابق**، ص 408.
54- بسنت محمد عطية، "استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التليفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة، ، 2011.
-55 ملفين ديفلير وساندرا بول روكتش، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، **"نظريات وسائل الإعلام"**، ط5، (الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2004)، ص 425.
56- محمد عبد الحميد، **"نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"**، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، ص 305.
57-سميرة مشرى ،سامية منزر ،التمكين الادارى للمرأة فى ظل الادارة الاليكترونية ودوره فى فعالية تطبيق ادارة المعرفة ،**المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية** ،المؤسسة العربية للتربية والدراسات الانسانية ،العدد 2020،13،ص417.
58- فاروق رشيد البياتي، **الحاوي في مناهج البحث العلمي**، ط1، (1الأردن: دار السواقي العلمية، 2018)، ص88
59- **المرجع السابق**، ص93.

60- تم عرض دليل مجموعات المناقشة على بعض من أساتذة الإعلام و هم:
أ. د سامى طايع، أستاذ العلاقات العامة و الإعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة.
أ. د جيلان شرف، استاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة السويس
أ.م.د فوزى عبد الرحمن، أستاذ مساعد الصحافة معهد البحوث والدراسات العربية ،جامعة الدول العربية .
61-هناء احمد امين محمد واخرون (2017)، **مرجع سابق.**
-62ايمان محمود احمد زايد(2018) ،الانترنت وتنمية ثقافة العمل التطوعي لدي المرأة الريفية : دراسة ميدانية علي المتطوعات باحدي قري محافظة سوهاج ،**مجلة كلية الاداب،** جامعة سوهاج,العدد48.
63-جاسم على حسين الكندري(٢٠١٥) ، **مرجع سابق**
-64اشرف عواد ابراهيم الخرشة (2010) ،**مرجع سابق**.
65-رانيا معمر العبانى (٢٠١٥)،**مرجع سابق**
66-سهام قنيفى(2018)،**مرجع سابق**.